# مجلة حكايات الستات

# شهادتى سلاحى

نشرة غير دورية - العدد العاشر

أسرة التحرير:

رئيسة مجلس الادارة

د. إيمان بيومي

مجلس الادارة

د. سمية إبراهيم

أهانا أيوب

أ. ماجد حسني

أ. نادية كامل جرس

أ. توفيقة توفيق

أهانيا موسى

د. هايا مرسي

أ. زهرة هندي

أ. شكري حسين

مديري التحرير

إيجي سمير

رنا رسلان

أسرة التحرير

خالد منصور

أيمن عمر

ميريت رأفت

المجلة تحت إشراف

د. إيمان بيومي


# في هذا العدد:


**دردشة**

**لوحة شرف**

- حوار خيالي مع طه حسين
- حوار خيالي مع الأميرة فاطمة اسماعيل
- حوار مع إحدى طالبات د. نوال الدجوى

**تجربتي**

- قصص لمنتفعات من مشاريع مؤسسات القطاع الخاص (فودافون - ماكدونالدز - موبينيل - Intel company - بروكتل أند جامبل - مؤسسة منصور للتنمية)
- تجارب فردية: (تامر بهاء - مجدى عزيز - عصام غنيم - سهام نجم)

**تقرير صحفي عن التسرب من التعليم والأمية**

**نموذج للشراكة بين المجتمع المدني والقطاع الخاص**

**إصداراتنا**

# دردشة

ثورة شباب ٢٥ يناير خلقت كل التوقعات وحطمت كل الأفاق التي يمكن أن يصل إليها خيال أي مبدع أو مؤلف أو حتى محلل سياسي أو مثقف. فلم أكن أتخيل شباب هذا الجيل الذي اعمل معه بشكل مباشر وأتواجد في أوساطهم بأن يقوم بهذه الثورة. فدائماً ما كانت حالة اليأس والإحباط متمكنة منهم، ونظرتهم كانت تشاؤمية لأقصى حد وحسرتهم بلا حدود، وكانت الأجيال الكبيرة تتهمهم باللامبالاة والسلبية وعدم الإكتراث وإنعزالهم عن وطنهم بالتكنولوجيا الحديثة التي جعلت حياتهم الإجتماعية منحصرة على صفحات المواقع الإلكترونية ومواقع الدردشة، لم نكن نتخيل أنهم يبنون حياتهم ومستقبلهم من خلال الإنترنت.

٢٥ يناير ٢٠١١ يوم سيكتب في تاريخ مصر، ذلك اليوم الذي خرج فيه ملايين الشباب من الجنسين ليقولوا لا للفساد ، ولا للظلم ، وليردوا كرامتهم التي سلبت منهم عبر سنوات طويلة، ولم يكن أحد يتخيل أن هذا الشباب الذي كان يتهمه الكثيرين بالسلبية واللامبالاة سيخرج ثائراً ليطالب بحقه في الحصول على حياة أفضل، هذا الجيل الذي قرر أن يبني حياته ومستقبله بأيديه.

كتبت هذا الكلمة قبل ثورة الغضب ٢٥ يناير وكنت أنتقد سياسات التعليم التي أخرجت لنا أجيال غير مؤهلة وليس لديها ما يمكنها من دخول سوق العمل، كما انتقدت المناهج التعليمية التي رسخت الحفظ والتلقين، ولكني اكتشفت بي مخطئة وإنهم من حقهم علي أن أقوم بتغيير كلمتي اعترافاً

مني بأن هذا الجيل هم "أبطال مصر الحقيقيون" الجيل الذي ضحى بدمائه واستشهد من أجل تحقيق الكرامة لجميع المصريين ، واستطاع أن يغير تاريخ مصر وصورتها لدى العالم كله ، فهذا الجيل لديه من الوعي والادراك ما أهله للقيام بالثورة ورفض للنظام الذي يمتلئ بالفساد والمحسوبية.

ولأن هذا العدد من مجلة حكايات السنات يتناول قضية التعليم، فأعتقد أنها فرصة هائلة الآن لمن سيأتي ويقود مصر سواء في الفترة الإنتقالية أو بعد ذلك أن يحقق السياسات التعليمية التي تساعد على تقدم هذا البلد. وأن يطور المناهج التعليمية ويصدر قرار سياسي بأن تتحول من أسلوب التلقين والحفظ إلى اسلوب يعتمد على الحوار وإكساب المهارات التحليلية التي تشجع على طرح الأسئلة وتنمي القدرة النقدية ومهارات القيادة لدى الشباب.

وأعتقد أننا بعد ما شهدناه من تكاتف جميع أفراد الشعب خلال أيام ثورة ٢٥ يناير ومشاركة الآلاف من الفتيات والسيدات في الأحداث، فإن الوقت قد حان لكي تعمل بجدية للقضاء على الأمية بشكل عام والأمية بين الفتيات بشكل خاص في محافظات مصر جميعها، من خلال تطوع الشباب والفتيات في برامج محو الأمية. فلا يكون الإعتماد الكلي على الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار فقط. فنحن الآن لدينا شباب مصري واعي متقد لديه القدرة على تنظيم نفسه والقيام بما هو في صالح البلد.

وفي النهاية أتمنى في الفترة القادمة أن تسترجع مصر مكانتها في مجال التعليم بجميع مراحله، وأن يتم محو أمية جميع الفتيات والسيدات بل أمل أن يكون لهن شأن بارز ودور فعال في المجتمع.

**مع تحياتي**

**عن مجلس الإدارة**

**د. إيمان بيبرس**

**رئيسة مجلس إدارة جمعية نهوض وتنمية المرأة**

## كلمة السيد الأستاذ/ يوسف منصور
## رئيس مجلس امناء مؤسسة منصور للتنمية

التعليم وحده ليس ضمن قائمة من المشاكل وليس جزء من كل، ولكنه كل المشاكل فالجهل والأمية هما سبب كافة المشكلات الأخرى من فقر ومرض وتخلف وزيادة معدلات الجريمة وغيرها ... فالتعليم هو السبب وهو النتيجة.

لذلك فإن قضية التعليم يجب أن تصبح هي محور مفهوم المسئولية الاجتماعية وعلى الجميع خاصة مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية والشركات ومنظمات الأعمال ان تدرك جيداً أن جميع جهودها في مواجهة القضايا الأخرى سوف تذهب أدراج الرياح إذا لم يسبقها علاج فعال لقضية التعليم .. فمن الصعب ان نأمل في نهضة اقتصادية شاملة وتطور تقني وتكنولوجي عالي المستوى مع مستويات أمية مرتفعة ومع نسب غير مسبوقة في التسرب من التعليم أو مع تدني مستوى الخريجين الجدد وغيرها. ونحن نحتاج بشدة لغرس هذه المفاهيم لدى الكافة وأن نتعاون جميعاً في علاجها.

ونرى أن لكل منا دور في دعم وتوجيه قضية النهوض بالتعليم، وأن توحيد التعاون والشراكة بين القطاع الخاص والمجتمع المدني بجميع مؤسساته يضفي المزيد من التفاعل البناء لدعم قطاع التعليم في مصر ومواجهة مشكلاته.

# لوحة شرف

**نستعرض من خلال هذا الباب بعض الشخصيات**
**التي أثرت في مسيرة التعليم في مصر**
**وفي حياة ملايين من الأجيال**
**وكان لها العديد من الإسهامات البارزة:**

## حكايات الستات
## في حوار مع المكفوف الذى أنار طريق الأمة:

**طه حسين**
**عميد الأدب العربي**

على الرغم من أنه فقد بصره منذ الصغر إلا أن ذلك لم ينل من عزيمته شيئاً. واستطاع أن يتعلم القراءة والكتابة ويحفظ القرآن الكريم، كما نجح في الحصول على شهادتين دكتوراه إحداهما من مصر والأخرى من جامعة السوربون بفرنسا. وتقلد العديد من المناصب من أهمها وزير لوزارة المعارف عام ١٩٥٠ ، واستطاع من خلال هذا المنصب أن يطبق مجانية التعليم ليتساوى الفقير مع الغني. كما تم تكريمه في أكثر من مناسبة حيث حصل على أكثر من ٣٦ جائزة مصرية

**ودولية منها وسام قلادة النيل عام ١٩٦٥، وجائزة الدولة التقديرية في الآداب، هو عميد الأدب العربي طه حسين، ولأنه أنجز الكثير على مدار سنوات عمره وساهم في تطوير التعليم والثقافة في مصر وكان أحد الرواد المؤثرين فيه كان معه هذا الحوار الخيالي:**

* في البداية حدثنا عن نشأتك؟

ولدت عام ١٨٨٩ بقرية مغاغة بمحافظة المنيا، كنت رقم ٧ بالنسبة لأسرتي المتواضعة الحال وكان عدد الأخوة والأخوات ١٣، وقد أصبت بمرض الرمد في عينيّ وأنا في الثالثة من عمري، وتلقيت علاج خاطئ مما أدى إلى فقداني لبصري، وبالرغم من الإعاقة التي أصابتني في سن مبكر إلا أنني بدأت أتلقى تعليمي من خلال كتاب القرية فتعلمت القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم لدرجة أنني حفظته كله وأذهلت أساتذتي ووالدي وقتها، ثم إلتحقت بعد ذلك بالأزهر الشريف عام ١٩٠٢.

* هل تأثرت بنشأتك الدينية؟

بالطبع تأثرت، ولكن الأربعة سنوات التي قضيتها داخل الأزهر شعرت وقتها أنني قضيت أربعين سنة بسبب الطريقة التقليدية في تدريس العلوم، ولكنها أفادتني في دراسة اللغة العربية بشكل متعمق.

* وما هي قصة حصولك على شهادتين في الدكتوراه؟

بعد الأزهر إلتحقت بالجامعة المصرية عام ١٩٠٨ ودرست بها العلوم العصرية والحضارة الإسلامية والتاريخ والجغرافية وعدداً من اللغات الشرقية، وحضرت الدكتوراه في الأدب العربي وكان موضوعها عن "أبي العلاء المعري" وبعدها سافرت إلى فرنسا والتحقت بجامعة مونبليه وتخصصت في الأدب والدراسات الكلاسيكية وتخرجت منها بتفوق وكنت الطالب الوحيد وقتها الذي حقق نجاح باهر، ثم في الفترة من ١٩١٥ وحتى ١٩١٩ انتقلت للدراسة بجامعة السوربون بفرنسا ودرست بها علم الاجتماع والتاريخ اليوناني والروماني

والتاريخ الحديث حيث حصلت على الليسانس ثم على الدكتوراه في الفلسفة الاجتماعية عن ابن خلدون وإضافة على كل ذلك حصلت على دبلوم الدراسات العليا في القانون الروماني ونجحت فيه بدرجة امتياز.

* كيف أخذت قرار عودتك لمصر؟

أخذته بسهولة لأن مصر كان منحة قدمتها الدولة لي وذهبت لأستزيد من العلم واطلع على الثقافات الأخرى لكي اساهم في تطوير العلم هنا في مصر. لأنها بلدي وأنا فخور بها.

* بعيداً عن حياتك العلمية حدثنا على اسرتك الصغيرة وتأثيرها عليك؟

تعرفت على زوجتي سوزان بريسو وأنا في فرنسا وهي فرنسية سويسرية وأنجبنا أمينة ومؤنس هما كل حياتي. وهي لم تكن زوجتي فقط بل أفضل صديق لي حيث ساندتني كثيراً في مسيرة حياتي العلمية فقد قرأت لي الكثير من المراجع وامدتني بالكتب المكتوبة بطريقة بريل حتى أعتمد على نفسي في القراءة. وهي السبب في إلمامي بالثقافة الغربية والإطلاع على الثقافات الأخرى كالفرنسية واللاتينية. واستطيع ان اقول انني منذ ان سمعت صوتها وقلبي لم يعرف الألم يوماً.

* كيف أصبحت وزيراً للمعارف؟

تم تعييني عام ١٩٤٢ مديراً لجامعة الأسكندرية وكنت وقتها مستشار بوزارة المعارف، وبقيت هكذا حتى صدر مرسوم عام ١٩٥٠ مع بداية حكم حزب الوفد بتعييني وزير للمعارف وظللت بهذا المنصب حتى عام ١٩٥٢، وأصبحت بعد ذلك رئيس لمجمع اللغة العربية وعضو في العديد من المجامع الدولية.

* ما أهم قرار اصدرته عندما أصبحت وزيراً للمعارف عام ١٩٥٠؟

بالطبع كان أهم قرار اتخذته هو تطبيق مجانية التعليم. حيث أنني أؤمن بأن كل فرد له حق في أن يحصل على التعليم مثل الماء والهواء. وأن يكون الفقير مثل الغني. وهو ما نجحت في تحقيقه. كما قمت بإصدار

قرار لتحويل العديد من الكتاتيب إلى مدارس إبتدائية، إضافة إلى تحويل عدد من المدارس العليا إلى كليات جامعية. وساهمت في تأسيس عدد من الجامعات المصرية.

* وفي ختام حديثنا ما رأيك فيما حدث للتعليم في مصر الآن؟

انا حزين جداً لوضع التعليم الذي تدهور وترتب عليه انهيار الأخلاق والمعايير والقيم، وما اشعرني بالأسى أكثر هو أن قرار مجانية التعليم أصبح في خبر كان فلم يعد مطبق بالشكل الذي كنت أتمناه ، وذلك حرم الكثير من أبناء الشعب من استمرارهم في التعليم، كما أن انتشار مدارس اللغات والخاصة والجامعات الخاصة اخرج اجيال ذات ثقافات مختلفة وأصبح التعليم طبقي وغير معمم وبالتالي هناك فئة من المجتمع منفصلة عن قضايا ومشاكل بلدها. فعندما سافرت لفرنسا لإستكمال تعليمي تعلمت العديد من اللغات ولكن كان هدفي هو الإستفادة من هذه اللغات والثقافات المختلفة لكي افيد بلدي وانقل ما استفدته إليها، لكن التعليم الخاص هذه الأيام يكرس لدي الطلبة التبعية لثقافات الأوروبية والأمريكية بإعتبارها هي الأفضل ويعزلهم عن مجتمعهم ويدفعهم للهجرة للعيش بهذه المجتمعات واستكمال حياتهم بها. وهو ما حطم كل ما سعيت لبناءه وتطبيقه في المجتمع وقت ان كنت وزيراً للمعارف.

## الأميرة فاطمة إسماعيل
## راعية العلم والثقافة

**الأميرة فاطمة إسماعيل ولدت عام ١٨٥٣وهى إحدى بنات الخديوي إسماعيل، انفردت بين أخواتها بحبها للعمل العام، وحرصها على المساهمة فى أعمال الخير، ورعاية الثقافة والعلم، كما أنها تبرعت بأموالها وأرضها لبناء الجامعة المصرية ولكنها توفيت عام ١٩٢٠ قبل أن ترى صرح الجامعة ومنارتها التي قدمتها للعلم فى مصر والوطن العربي. وفيما يلي هذا الحوار الخيالي معها:**

* من المعروف عنك أنك من اكثر الأميرات إقبالاً على العمل العام، وتجاوباً مع الحركة الوطنية، وكذلك حبك ورعايتك للعلم والعلماء، فما السر وراء ذلك؟

لأنني كنت مؤمنه بأنه لابد أن يكون لكل إنسان رسالة في الحياة، ولذا اخترت أن تكون رسالتي هي عمل الخير وتقديم المساعدات للآخرين. أما بالنسبة لحبي للعلم فيرجع لإيماني بأن بدون العلم والعلماء لن تنهض أي أمة فالعلم بالنسبة لي كان المفتاح السحري الذي يفتح أي باب مغلق.

* كيف بدأت علاقتك بالجامعة المصرية أو جامعة القاهرة كما سميت فيما بعد؟

بدأت عندما علمت من طبيبي الخاص محمد علوى باشا الأزمة المالية التي تمر بها جامعة القاهرة.

* وما هي تفاصيل تلك الأزمة؟

كان المقر الذي تقع به جامعة القاهرة ليس ملكاً لها، وكانت الجمعة

تنفق أموالاً كثيرة كل عام لإيجار هذا المقر بالرغم من احتياجها لهذه الأموال لإنفاقها في سبل أخرى، كالإرساليات التعليمية ومستلزمات المعامل وغير ذلك، كما أن هذا المقر لم يكن يكفي لإحتياجات الجامعة ولا يصلح لأن يكون مقراً ثابتاً لها

ومن جانب آخر فإن صاحب هذا المقر ويدعى "جناكليس" كان رافضاً أن يستمر في تأجير الأرض، فهو كان يريد بيعها سواء للجامعة أو لغيرها، ولهذا تدخل الأمير أحمد فؤاد، وطلب منه مد عقد الإيجار لأربع سنوات أخرى، فقبل ولكن اشترط عليه جناكليس ألا يؤجرها مرة أخرى بعد تلك المدة، وإضافة إلى كل ذلك كان هناك إختلال في ميزانية مشروع الجامعة الأمر الذي كان يهدد بتوقف المشروع إذا إستمرت تلك الظروف دون معونة جادة لإستمراره.

* هل تدخلت لحل هذه الأزمة؟

بالطبع فهذه أزمة قومية وكان من المحال أن أرى هذا المشروع العظيم ينهار دون محاولة مني لإنقاذه مهما كانت التكلفة.

* ماذا فعلت لإنقاذ هذا المشروع؟

خصصت مئة أفدنة لبناء دار جديدة للجامعة، هذا بخلاف مئات الفدادين التي كانت ملكي كما خصصت عائدها لصالح إنشاء وإستكمال الجامعة.

* وماذا كانت نتيجة ما فعلته تجاه هذا المشروع؟

قامت الجامعة بالإستعانة بمهندسين وطنيين مشهود لهم بالخبرة والبراعة، وهم صابر صبري باشا، ومحمود فهمي بك، وغيرهما، وطلبت منهم أن يضعوا رسماً للجامعة، فواظبوا على العمل تطوعاً منهم لخدمة الجامعة، إلى أن أبرزوا رسماً على طراز الجامعات الحديثة في الدول الأجنبية، وفي ٣١ مارس ١٩١٤ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر أجرت الجامعة احتفالاً لوضع حجر الأساس.

وحضر الاحتفال سمو الخديوي عباس حلمي الثاني الذي قام بوضع حجر الأساس، إلى جانب حضور العديد من الأمراء والنظار، وفضيلة قاضي مصر، وشيخ الجامع الأزهر، وأكابر العلماء، وقناصل الدول، ورئيس وأعضاء الجمعية التشريعية، وذوي المقامات وأصحاب الصحف والأدباء في مصر، وشعرت بمسئولية أكبر بعد ما تم كتابته على حجر الأساس، حيث كتب العبارة التالية، "الجامعة المصرية، الأميرة فاطمة بنت إسماعيل، سنة ١٣٣٢ هجرية"، وأودع الحجر في باطن الأرض، ومعه أصناف من العملة المصرية المتداولة، ومجموعة من الجرائد التي صدرت في يوم الاحتفال، ونسخة من محضر وضع حجر الأساس.

* هل قمت بتحمل نفقات حفل وضع حجر اساس الجامعة كما قرأنا في الصحف المصرية ؟

نعم قمت بذلك، لأن هذا الحفل كان سيحمل الجامعة نفقات كبيرة، وخاصة أن الخديوي عباس حلمي الثاني كان قد أعلن أنه سيحضر حفل الإفتتاح هو والأمير أحمد فؤاد ولذلك كان لابد أن يكون الحفل كبير حتى يليق بهما.

* ما مصادر التمويل التي حصلت عليها لإنشاء الجامعة؟

لم أحصل على مصادر تمويل، فقد قمت بتحمل تكاليف بناء الجامعة كاملة والتي قدرت وقتها بـ٢٦ ألف جنيها، ولم يكن معي الأموال كاملة لذلك قمت بعرض بعض من مجوهراتي للبيع ثم أهديت الأموال كلها لمشروع الجامعة.

* بعيداً عن عملك العام حدثينا عن حياتك العائلية؟

تزوجت من الأمير طوسون عام ١٨٧١ الذي شجعني كثيراً على العمل الاجتماعي، وأنجبت منه إبني الأمير عمر طوسون الذي كان يمثل كل شئ في حياتي.

* ما رأيك في التعليم في مصر الآن؟

لا أستطيع أن أوصف شعوري وإحساسي بالمرارة التي أشعر بها من وضع التعليم وخاصة الجامعي في مصر الآن. فكنت أتمنى أن تظل جامعة القاهرة وعلى غرارها الجامعات المصرية التي تم إنشاءها فيما بعد والتابعة للدولة هي التعليم الأول في مصر. فوجود جامعات خاصه أدى إلى وجود أجيال بثقافات مختلفة، وتدهورت اللغة العربية وسيطرت اللغات الأجنبية على الكثير من الكليات فأصبحت هناك أقسام كاملة باللغة الإنجليزية والفرنسية داخل جامعة القاهرة وغيرها وهو ما أثار دهشتي واستغرابي، ففي عهد محمد علي أصر على أن يقوم بعمل نهضة تعليمية، وقد كان حريصاً على اللغة العربية بإعتبارها اللغة الأم على الرغم من أنه لم يكن يتحدثها، وعندما انتشرت الأمراض بين أفراد الجيش المصري وطلب أن يتم تخصيص أطباء في مجال الجراحة فلم يجد غير أطباء أجانب، كما أنه وجد أن أغلب مراجع كلية الطب باللغة الإنجليزية، ومعظم الأساتذة أجانب. لذلك أصدر قرار وقتها بأن يتم ترجمة المراجع الطبية وأعطى مهلة للأساتذة بأن يتعلموا العربية حتى تصبح كلية الطب كلها باللغة العربية، فلماذا يحدث الآن كل هذا في التعليم المصري .. أنا فعلاً أشعر ببالغ الأسى.

د.نوال الدجوى

رائدة التعليم الخاص فى مصر

**ماما نوال - كما يناديها كل من حولها - إنسانة لا تعرف المستحيل.. ترسم أحلامها واقعاً على أرض صلبة.. لقد حلمت بدار للحضانة ، فمدرسة ، ثم بشكل الجامعة.. وقبتها.. وقاعاتها.. ومعاملها.. وحدائقها.. وخضرتها.. وصالة إحتفالاتها الكبرى...حتى أصبح الحلم حقيقة لتجد جميع من يريد أن يصف لك أى مكان بجوار الجامعة يقول لك (بجانب جامعة نوال الدجوى).. إنها الجامعة التي أخذت إسمها الشعبى من إسم السيدة التي أسستها د.نوال الدجوى التي تخصصت فى صناعة من أنبل وأصعب الصناعات على وجه الأرض إنها صناعة المعلم و قبله التلاميذ.**

**ولكي نعرف المزيد عن ما قدمته هذه السيدة للتعليم ولأبناء هذا الوطن قمنا بإجراء هذا الحوار مع إحدى تلميذاتها التي تتلمذت على يد ماما نوال:**

* في البداية عرفينا بنفسك؟

انا اسمي مروة. أعمل مديرة إدارة بأحد البنوك المرموقة في القاهرة.

* ما الصلة التي تربط بينك وبين د.نوال الدجوي؟

انا إحدى تلميذاتها التي إلتحقت بالصروح التعليمية التي أقامتها هذه السيدة الفاضلة فأنا أعتبر نفسي إحدى بناتها.

* لماذا رحبت بفكرة هذا الحوار؟

لأنني تعلمت كثيراً على يد هذه السيدة وأريد أن ارد لها جزءاً بسيطاً مما قدمته لي ولكثير من الأجيال التي ساهمت في تكوينها.

* كيف تأثرت بما أنشأته الدكتورة نوال؟

تأثرت منذ بداية صغري حيث أنني إلتحقت بحضانة دار الطفل Baby Home التي أسستها د نوال الدجوي ثم إلتحقت بمدرسة دار التربية في مرحلتي الإعدادي والثانوي ونظراً لتلقي الشديد بهذه الأم الحنون ولما تعلمته في مدارسها وعلى يدها هي شخصياً صممت أن ألتحق بالجامعة التي اسسها هذه السيدة وهي جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب والتي أسستها د نوال في عام ١٩٩٦ وكنت من أوائل الملتحقين بها ، حيث أنني كنت أعلم يقيناً أني سأكمل مشواري العلمي بشكل سليم في هذه الجامعة.

* هل تقابلت مع د نوال الدجوي بشكل شخصي؟

نعم إتقابلت معها أكثر من مرة، فهي ليست سيدة أعمال تختفي عن أنظار تلاميذها وتلميذاتها بل على العكس هي أم بكل ما تعنيه الكلمة فهي تكاد تكون دائمة التواجد في مدارسها وتراعي كافة أمور طلابها دون تمييز، وأعتقد أن هذا ما أهلها أن تحصل على لقب الأم المثالية عام ٢٠٠٩ أكتوبر.

# تجربتي

نظراً لتنامي دور القطاع الخاص خلال السنوات الأخيرة في دعم التنمية في مختلف المجالات ودفعها للأمام، وانتشار فكرة المسئولية الاجتماعية لرجال الأعمال والشركات، فإننا نستعرض في هذا الباب نماذج من المنتفعات من المشاريع التنموية التي قدمتها لهم مؤسسات القطاع الخاص في مجال التعليم، حيث قمنا برصد بعض من أنشطة هذه المؤسسات من خلال عملنا الميداني والدراسات الميدانية التي نقوم بها في المناطق العشوائية التي نعمل بها. فإختيارنا لبعض من هذه المؤسسات كان بناءاً على عدد من المعايير أهمها أن تكون استطاعت الوصول للفئات المستهدفة لتلبية احتياجاتهم، ولها تأثير فعلي. فالمادة التي تم كتابتها عن هذه المؤسسات غير إعلانية وغير مدفوعة الأجر بل تم تجميعها بناءاً على ما أحدثته من تغيير فعلي في المجتمع.

## أولاً: فودافون والتعليم

تولي فودافون مصر اهتمام خاص بالتعليم وبالمدارس في جميع أنحاء جمهورية مصر العربية . حيث تطبق برامج المسئولية الاجتماعية الخاصة بها بهدف دعم التنمية وقطاع التعليم.

### أهل .. حقد أكمل تعليمي:

« أهلي ناس على قد حالهم يدوبك بياكلونا بالعافية ، طبعاً نفسهم زي اي أهل يكملولي تعليمي بس مش قادرين على مصاريفي. كل سنة بنخلص في المدرسة بحس أن دي آخر سنة حتعلم فيها .

بس فجأة لقيت ناس بيفتحولي طاقة نور قدامي وبيدوا أهلي شنطة فيها كل مستلزمات المدرسة اللي تخليني مشتريش أي حاجة تانية زيادة طول السنة وهي مؤسسة فودافون.

ده اللي شجع أهلي من غير تفكير أنهم يخلوني أكمل تعليمي ودلوقتي أنا مطمنة إني حكمل كل سنة طول ما في مؤسسات بتدفع مصاريف الناس اللي زيي وبارت كل المؤسسات التانية تعمل زيهم.

## منى.. فخورة إن دي مدرستي:

أنا في خمسة ابتدائي.. طول عمري نفسي كنت ابقى في مدرسة شكلها حلو.. كنت دايماً وانا ماشية في الشوارع ابص على المدارس الحلوة وأقول يا ريتني كنت فيها .. أنا لو في مدرسة زي دي كان زماني بحب اروحها كل يوم ومغبش ابداً.

وزي ما يكون باب السما كان مفتوح السنة دي أول يوم أروح فيه المدرسة لقيتها اتبدلت .. أنا فعلاً معرفتهاش .. الفصول اتوضبت واتبيضت بألوان حلوة أوى أصفر وبمبة وأخضر وكمان جبولنا دكك جديدة والحمامات بقت نظيفة وعملوها سيراميك جديد والمدرسة كلها اتبدلت .. ده كمان عملولنا عيادة جوه المدرسة علشان لو أي حد تعب يقدر يروحها وياخد العلاج المناسب.. بقت كأنها مدرسة من اللي بشوفهم في التلفزيون.

فعلاً بقيت أحب المدرسة وأحب أروحها كل يوم.. وأحب المذاكرة وفخورة إن دي مدرستي وعرفت أن فودافون هما اللي وضبوا مدرستي ووضبوا مدارس كتير غيرها .. يا ريت المدارس كلها تبقى زي مدرستي.

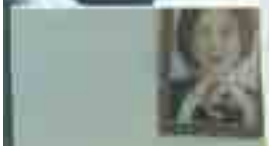

## ثانياً: ماكدونالدز:

**بدأت تجربة ماكدونالدز في العمل الأهلي عندما أطلقت أولى مبادرتها الخيرية لتطوير العديد من الحضانات بالمناطق العشوائية . وقد بدأ تنفيذ هذه المبادرات في عزبة " خير الله" بمصر القديمة.**

### سيدة .. حعرف أتفرغ لشغلي

أنا اسمي سيدة وعايشة في عزبة خيرالله .. جوزي مرض من سنتين ومفاش بنفع يشتغل .. فاضطريت إني ادور على شغلانة تجيبلي فلوس.. فبجيب فراخ وحمام وابيعهم في السوق علشان اصرف على عيالي الخمسة وابوهم .. عيالي كلهم في المدارس ماعدا ابني محمد لسه مدخلش المدرسة فكان مسببلي مشكلة جامدة وهي إني اسيبه فين؟؟

كنت كل يوم احتار اوديه لمين فيوم حد يرضى ياخده وبقيت الأيام لأ .. وعشان كده كنت معظم الأيام اضطر اقعد في البيت.

وبعدين سمعت عن حضانات في المنطقة حلوة أوي ناس كتير شكرولي فيها وقالولي إن عيالهم بيتعلموا هناك حاجات كتير وإنها حضانات كويسة أوي .. فقلت في سري يبقى أنا مش حعرف أودي الواد فيها عشان ظروفي المادية .. فلقيتهم بيقولولي إنها باجر رمزي لأن اللي موضبها وصارف عليها "ماكدونالدز" علشان ليهم في أعمال الخير وعملوا في حضانات كتير تانية كده مش الحضانة دي بس.

فمستنتش قمت بسرعة خدت الواد ورحت الحضانة ولقيتها حلوة أوي الفصول اللي فيها والمدرسين واللعب وكمان بيعلموهم حاجات كتير أوي وبياخدوا بالهم من العيال وبيودوهم رحلات بحت كتير أنا عمري ما سمعت عنها. وده حل مشكلتي فبقيت اوديه فيها كل يوم والواد بقى شاطر وبقى يعرف يتكلم ويغني ويعرف الحروف وبيعرف يعمل حاجات كتير يرسم ويلون وبكده حقدر أوديه مدرسة بعد أما يخلص سن الحضانة وهو عارف حاجات كتير جداً حتنفعه وتخليه كويس.

# ثالثاً: موبينيل

**بدأت تجربة موبينيل في مجال العمل الأهلي منذ عام ١٩٩٨ ، بينما بدأت جهودها في مجال التعليم منذ يناير ٢٠٠٨ حيث أنها ترى أن الأمية هى من أخطر المشكلات التي تهدد المجتمع المصري.**

## فاطمة .. قضيت على جهلي

أنا فاطمة .. عندي ٤٥ سنة .. عايشة في الصعيد .. للأسف أهلي طلعوني من التعليم وأنا صغيرة وبقيت مبعرفش لا أقرا ولا اكتب .. وده سبيلي مشاكل كتير أوي في حياتي .. حتى المواصلات مكنتش بعرف اركبها لأني مكنتش بعرف أقرا أرقام الأتوبيسات ولا أسماء الشوارع والمحطات وكمان مكنتش بعرف أشتري أي حاجة وده مخليش اعرف اشتغل رغم إني كنتي محتاجة الفلوس جداً.

وبعدين سمعت عن مشروع عملاه موبينيل وجمعية اسمها جمعية الصعيد للتربية والتنمية" وانهم فاتحين فصول محو أمية للستات اللي زي .. فمستنتش روحت وسجلت إسمي على طول واشتركت معاهم .

ربنا يكرمهم علموني إزاي اعرف أقرا واكتب واحسب واعمل كل حاجة ومبقتش أقل من غيري وده ساعدني إني اعمل مشروع دلالة وسط جيراني لأن دلوقتي مبقاش حد يقدر يضحك عليا ولا يستغل إني جاهلة.

## رابعاً: Intel Company

**إنتل شركة أمريكية عريقة في تصنيع وابتكار المعالجات للحاسب الآلي ولها عدد من الفروع منتشرة في جميع أنحاء العالم وامتد نشاطها ليشمل أسواق العالم الثالث مثل مصر وسوريا ولبنان وتعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات وتقوم بتقديم خدماتها محلياً ودولياً.**

### منى.. مواكبة التطور هو أحد أسباب النجاح

إسمي منى .. عندي ٢٤ سنة ..عايشة في الصعيد .. معايا بكالوريوس تجارة من كام سنة بس للأسف مش فايداني يشتغل لأن كل الوظائف بتطلب مني إني أكون بعرف كمبيوتر وعندي معرفة كويسة بالتكنولوجيا.

وسمعت عن برنامج عملاء مؤسسة إسمها " انتل كمبوني" وعرفت إنها شركة أمريكية لكن بتقدم خدمات لدول كتير في العالم الثالث ومنهم مصر ، وعرفت إن البرنامج ده بيعلم الشباب والأطفال كيفية استخدام تكنولوجيا حديثة وإزاي يستخدموا الكمبيوتر ويعرفوا يشتغلوا عليه.

فروحت اشتركت في البرنامج ده وفعلاً اتعلمت الكمبيوتر علشان شهادتي لوحدها مش كفاية فلازم أواكب العصر ومش كده وبس، ده البرنامج دربني على كتير من المهارات العملية زي التفكير التنظيمي في مواجهة الصعوبات والمشاكل اللي بتقابلنا في العمل وإزاي أشتغل من خلال فريق عمل متعاون وده فادني بشكل كبير .. فخلاني اقدر الاقي شغل بسهولة بعد أما بقيت مؤهلة لسوق العمل فاشتغلت دلوقتي في مكتب محاسبة وانا دلوقتي حاسة إني فعلاً محققة نفسي ومش ناقصني حاجة.

# خامساً: بروكتر وجامبل

**تاسست عام ١٩٨٦ وتؤمن المؤسسة باهمية الإستثمار طويل الأجل في بناء المجتمع بما لا يقتصر على توفير احتياجاته الملحة فقط. بل يتعداه إلى المشاركة في بناء طاقات وامكانيات البشر حتى يتمكنوا من مجابهة المستقبل بشكل أفضل. وكان من أهم اهتماماتهم تطوير العملية التعليمية**

## سيد.. يتعلم ويكسب

إسمي سيد عندي ١٢ سنة .. عايش في حي الزبالين.. أبويا بيشتغل زبال وطلعني من التعليم أول أما خلصت شهادتي الإبتدائية .. هو لو عليه كان نفسه يكملي تعليمي لكن العين بصيرة والإيد قصيرة مقدرش على المصاريف وعلى مستلزمات الدراسة فقرر إنه يخليني مكملش مرحلة الإعدادي.

وبالصدفة سمعت عن شركة إسمها "بروكتر وجامبل" وأنا حفظت إسمهم بصعوبة بس بجد دول ناس يستاهلوا إني احفظ إسمهم لأنهم هما اللي شجعوا أبويا إني أكمل تعليمي عشان هما رجعوني للمدرسة ودفعولي المصاريف وجبولي كل الأدوات المدرسية.

وهملأ دلوقتي بكمل تعليمي الإعدادي ومش كده وبس لأ وكمان خلونا أنا والعيال اللي معايا اللي بردو من نفس منطقة الزبالين نلم كل علب الشامبوهات الفاضية وتدويرها في مدرسة التدوير اللي عملتها مع جمعية روح الشباب وبقوا يدونا فلوس مقابل كده ودة عشان يضمنوا إن العلب دي مش حتستعمل تاني لأن أوقات العلب دي بتتسرب للسوق والناس يملوها شمبوهات تانية مش أصلية ويبعوها للناس على إنها أصلية. هدلوقتي بقيت بتعلم وبكسب.

## سادساً : مؤسسة منصور للتنمية:

**تم إنشاء مؤسسة منصور للتنمية عام ٢٠٠١ وهى أول مؤسسة مانحة من قبل إحدى الأسر المصرية الرائدة بالقطاع الخاص منذ أوائل الأربعينات تهدف الى تنمية المجتمع المصري والارتقاء به . وتعطي اهتمام كبير لتطوير العملية التعليمية في مصر.**

### صبرية....أنا وبناتي إستفدنا واتطورنا

انا صبرية.. ساكنة في مصر القديمة وعندي ٢٥ سنة مبعرفش لا أقرا ولا أكتب وعندي بنتين واحدة في المدرسة والتانية قعدتها في البيت لأني لقيتها مش شاطرة وأنا مش حتحمل مصاريف المدرسة وبصراحة كنت ناوية أقعد البنت اللي في المدرسة هى كمان.

عندي كشك بيع فيه بقالة، لقيت الناس بيتكلموا عن أن فيه مؤسسة اسمها مؤسسة منصور للتنمية و إنهم بيوزعوا زي مدرسي على العيال. وإنهم فاتحين فصول محو أمية وبيعملوا خدمات تانية كتير.

مروحت أخدت الزي المدرسي منهم ودفعولي المصروفات بتاعة البنت اللي هي الدراسة وده شجعني كتير إني أخليها تكمل تعليمها وإنها متحملش البنت اللي جوزتها من التعليم.

واد دخلت فصول مرأة عربيه واستفدت منها كتير واتعلمت إزاي يكون ليا رأي في البيت وفي الشارع ومع جيراني وعلموني كتير من الصناعات اللي كان نفسي أتعلمها زي إزاي أعمل صابون في البيت ومربى وطبعاً ده وفرلي كتير في المصاريف.

وكمان إشتركت أنا وبنتي اللي سابتة التعليم في فصول محو الأمية وده فادنا اوي في إننا نبقى عندنا ثقة في نفسنا ونعرف نقرا ونكتب ومحدش يقدر يضحك علينا.

## صابرين.....اتعلمت إزاي أحافظ على صحتي وألعب رياضة

أنا إسمي صابرين .. وعندي ١٥ سنة، مكملش تعليمي علشان أهلي مقتنعين إن البنت مسيرها للجواز وبقيت مبخرجش من البيت خالص وكل فين وفين لما بشوف الشارع وده بقى سبب إني بقيت تخينة أوي وبقت حركتي صعبة.

وسمعت عن مؤسسة متصور للتنمية إنهم بيدوا فصل إسمه أحلام البنات بيعلموا فيه البنات حاجات كتير ممكن تنفعهم في حياتهم فقلت أنزل أهو يبقى فيه مكان يخليني أشوف الشارع بدل ما أنا محبوسة وحركتي بقت تقيلة . وفعلاً روحت الفصل واتعلمت منه حاجات كتير أوي. إتعلمت إزاي أعرف أعمل اكسسوارات وشنط ودبابيس وحاجات تانية كتير وعرفت إني لازم بيعالي دور مش كل حاجة بس إني أصحى أشتغل شغل البيت واليوم يخلص على كده ولا بشوف حد ولا حد بيشوفني. وكمان الأبلوات عرفونا إيه الأكل الصحي اللي مفروض الواحد ياكله وميتخنش وعرفونا كمان أهمية الرياضة للجسم وبقيت أروح نادي قريب من بيتي وفعلاً عرفت أن الجري والتمارين الرياضية مهمة جداً علشان جسمي يخس وبقيت على طول بعملها في البيت . وكمان لما المدرب إتكلم معانا في النادي عن التخسيس وأهميته وانواع الأكل والسوايل وأكل السلطة وأهميتها للجسم في الرجيم بقيت مهتمة إني أصحى بدري علشان أروح النادي وأجري في الملعب وأعمل تمارين الرياضة. وفعلاً جسمي اختلف مع الجري والمشي وخسيت كتير وفعلاً كان قرار إني أروح فصل أحلام بنات وألعب رياضة من أحسن القرارات اللي أخدتها في حياتي.

# تحدي الإعاقة

**إن الفكر المبدع في مختلف المجالات يساهم بشكل كبير في حل الكثير من مشكلات المجتمع، ولأن كل مجتمع يتواجد به المبدعين الذين يستطيعون بأفكارهم الغير تقليدية الوصول لحلول من شأنها المساهمة في تغيير المجتمع، فإننا نقدم نماذج لعدد من الشخصيات المبدعة التي استطاعت أن تقوم بالتغيير في حياة الكثيرين:**

**بقلم : المهندس/ تامر بهاء الدين إبراهيم أنيس**
**رئيس مجلس إدارة الجمعية الأهلية للصم**

إسمي تامر بهاء، تدرجت في الوظائف فبدأت عملي كحرفي في شركة المقاولون العرب ثم عملت كرسام هندسي حتى وصلت الآن إلى وظيفة رئيس قسم الديكور الداخلي ومواصفات المواد بشركة بتروجيت.
وطول حياتي وأنا أشعر بالمعاناة التي يجدها من يعاني من الصم والبكم لأني واحد منهم واكتشفت أن ذوي الإعاقة من فئة الصم وضعاف السمع في مصر تمثل شريحة كبيرة من المجتمع فنسبتهم تصل إلى ٢.٥ مليون أصم.

كما أن هناك عدم وعي مجتمعي بهذه الفئة، فالأصم لا يجد وسيط للذهاب معه إلى الأطباء وأقسام الشرطة والمحاكم وغيرها مما يعرضه للكثير من المشاكل الأخرى، كما نتعرض للعديد من المشاكل التي تواجهنا مثل انخفاض مستوى التعليم نظراً لعدم وجود مدرسين أكفاء وعلى دراية بلغة الإشارة مما يؤدي إلى ظهور مشكلة الأمية بشكل كبير بين خريجي المدارس الثانوية للصم وضعاف السمع . لذلك نجد ان نسبة الأمية بيننا تصل إلى ٩٥٪.
وبالطبع يؤثر هذا على مستوانا التعليمي وعلى فرصتنا في الحصول على وظائف جيدة.

وقد أكملت تعليمي بفضل مساعدة والدتي لي مع أن هذا كان صعب جداً وقتها لمن هم في مثل حالتي، وبعد تخرجي من الفنون التطبيقية دفعة ١٩٩٠ بتقدير عام جيد جداً لم أنسى أهل منطقتي الذين يعانون من الصمم مثلي، حيث أصبحت اعلمهم القراءة والكتابة. وفعلاً أخذت كتاب "اتعلم اتنور" الخاص بالحكومة وترجمته إلى حروف الإشاره مع أحد أصدقائي، وفتحت فصول محو أمية لأبناء منطقتي من الصم وبعدها قررت أنا وزملائي أن ننشئ جمعية الصم لتصبح أول جمعية في مصر يكون المؤسسين ومجلس الإدارة والأعضاء كلهم من الصم والبكم.

وبعد ذلك تم اختياري كزميل اشوكا في ٢٠٠٢-٢٠٠٤ وذلك بعد مروري بأكثر من امتحان على المستوى القومي والدولي واختياري كزميل أشوكا لم يكن من فراغ بل لأن فكرة الجمعية التي قمت بتأسيسها تم اعتبارها فكرة مبدعة ساهمت في حل مشكلة اجتماعية في مصر.

وقد هدفت من خلال الجمعية إلى رفع الخدمات المقدمة لهذه الفئة للإرتقاء بمستوياتهم الثقافية والتعليمية والاجتماعية . ومن خلال هذه الجمعية استطعت ان أساهم في تطوير العملية التعليمية لهذه الفئة حيث قمت بما يلي:

* العمل على محو أمية الصم ، حيث قمت بإعداد كتاب " منهج محو الأمية للصم مترجم بلغة الإشارة على أيدي فريق من خبراء لغة الإشارة بالتعاون مع الصم أنفسهم لإعداد هذا المنهج .
* قمت أيضاً بإعداد كتاب باسم " لغة الإشارة المصرية " يتضمن جميع المصطلحات والكلمات المستخدمة في الحياة.
* شاركت في ورش عمل لإعداد "القاموس الإشاري العربي" الموحد بالوطن العربي.
* قمت بتدريب الصم وضعاف السمع على علوم الحاسب الآلي من خلال مدرسين حاسب آلي مترجمين للغة الإشارة .

# رحلة كفاح من أجل التعليم


**بقلم: مجدي عزيز**

**مدير مؤسسة تنوير للتعليم والتنمية بالمنيا**

أؤمن إيماناً كاملاً بأن تغيير المجتمع إلى الأفضل يبدأ من التعليم وخاصة " التعليم الأساسي" وهذا ما دفعني إلى أن أكرس وقتي لقضية التعليم، وكان يستوجب ذلك إتخاذ فلسفة مختلفة قد تكون صعبة ولكن حتى كتابة هذه السطور توجد نتائج تبشر بالخير والأمل في التغيير، وقد ترجمت هذه الفلسفة إلى انشطة ومبادرات قد تكون الأولى من نوعها في صعيد مصر وسوف أذكر بعض الأمثلة لهذه المبادرات التي قمت بها :

" إدخالي لمفاهيم حقوق الطفل في المناهج التعليمية: حيث طبقت برنامج للتربية المدنية والمواطنة يتم من خلاله تكوين جماعات نشاط داخل المدارس باسم جماعة حقوق الطفل تهدف إلى نشر ثقافة الحقوق والواجبات، وقد نجحت في تطبيق ذلك البرنامج على ٢٥ مدرسة إبتدائية تعاملت من خلالها مع ٢٠ الف تلميذ وتلميذة و ١٥٠ مدرس ومدرسة، بالإضافة إلى ٥٠٠٠ ولي أمر أعلبهم في الريف، وبذلك أكون قمت بتطبيقه على أكثر من ١٥ مجتمع محلي، وإستطاع الأطفال في هذه المدارس عمل ٣ كتيبات ومطبوعات، كما تم إعداد وتصميم وإنتاج ٤ أفلام رسوم متحركة من الأطفال أنفسهم، والجدير بالذكر هنا أنه كان من بينهم أكثر من ٢٠ تلميذ وتلميذة قادرين على تنظيم مؤتمرات واخذ مبادرات لحل مشكلات تعليمية داخل المدرسة وخارجها، ولهذا السبب تم اختياري كزميل أشوكا .

* استخدامي لتكنولوجيا المعلومات في تعليم الأميين ، حيث وفرت برنامج مسموع على جهاز الحاسب الآلي وهو برنامج "تعلم آنتور" المعد من هيئة تعليم الكبار وقمت بوضعه على إسطوانات "CD" ولا يحتاج إلى مهارات في إستخدام الحاسب الآلي سوى تحريك الماوس فيعمل بشكل تلقائي فيما بعد. وقد نفذت هذه المبادرة على ١٧٠٠ أمي من الرجال والسيدات وكانت نسبة نجاحهم في إمتحان محو الأمية تفوق ٨٢٪ وقمت بعمل ذلك في أماكن تجمعات الأميين مثل سوق الخضار.

* قمت بعمل حملات للحد من التسرب والقيد المنخفض ونفذت هذه التجربة في ٤ مناطق جغرافية نائية بمحافظة المنيا لتوعية أهالي هذه المناطق بأهمية بتعليم أبنائهم ، حيث استخدمت مسرح العرائس والألعاب والأنشطة الفنية واستطعت من خلال هذه الحملات أن أساهم بعودة ١٤٠٢٪ من المتسربين من التعليم إلى مدارسهم، كما نجحت في زيادة قيد الأطفال بالمدارس بنسبة ٤ ٢٣٪ عن الأعوام التي سبقت الحملة، وقد نفذت هذه الحملة خلال أشهر الأجازة الصيفية.

* تمكين الفتاة من خلال الرياضة حيث كانت ولا تزال بعض الألعاب الرياضيه محرمة على فتيات الصعيد ومنها لعبة كرة القدم، ولكن بعد محاولات قمت بها لإقناع أولياء الأمور بأهمية الرياضة للفتيات، أصبحت الآن أكثر من ٦٠٠ فتاة في المدارس الإبتدائية الحكومية تمارس كرة القدم النسائية للعام الثاني على التوالي وذلك في ٣٠ مدرسة إبتدائية، وكل ذلك تم من خلال التعاون مع مؤسسة نايكى الدولية ومؤسسة أشوكا وذلك يعتبر تعاون بين القطاع خاص والهيئات الدولية.

# أسلوب جديد لجذب الطلاب للمدارس


**الأستاذ الدكتور/عصام غنيم**

**رئيس مجلس إدارة الجمعية العربية للتغذية والتنمية**

قمت من خلال جمعيتي بتاسيس نظام غذائي متكامل للطلبة بالمدارس والذي يساعد على زيادة تركيزهم وإستيعابهم للمواد المختلفة. ويقلل من نسب التسرب من التعليم ويعمل على زيادة معدلات حضور الطلبة بالمدارس، كما أنها تشجع الأسر محدودة الدخل على إلحاق أطفالهم بالمدارس، كما تعمل على تقوية العلاقة بين الأسرة والمدرسة، وتساعد أيضاً في نشر ثقافة المشاركة وتحريك المجتمع المدني ودمجه في تطوير العملية التعليمية، بالإضافة إلى أن التغذية الجماعية لها بعد إجتماعي آخر وهو توحيد الوجبة التي يتناولها الجميع فتختفي النظرة الطبقية التي قد تؤثر نفسياً على الطفل.

وبدأت التنفيذ الفعلي للتجربة سنة ١٩٩٩ بالتعاون مع جمعية المبرة بالإسكندرية وقمت بتطبيقها على ١٥٠٠ طفل في مرحلة الحضانة حيث قمنا بإعداد وجبات صحية للأطفال.

ومن أهم نتائج التجربة إنخفاض معدل إنتشار الأنيميا بين الأطفال إلى ١٤٪ مقارنة بالنسبة السائدة قبل البرنامج وهي ٤٩٪ الى جانب التحسن في معدلات نمو الأطفال، ودرجة إستيعابهم وانتظامهم بالمدارس ودور الحضانات.

# القضاء على الأمية هو هدفي في الحياة


**سهام نجم**

**عضو الفريق الإستشاري الدولي للتعليم للجميع للمنظمات غير الحكومية**

**المنسق الاقليمي للتعليم للجميع للمنظمات غير الحكومية**

**رئيسة جمعية المرأة والمجتمع**

بدأت مشواري في مجال خدمة المجتمع في مرحلة مبكرة حيث تطوعت في مجال الإسعاف والتمريض بمستشفى الأميري ببورسعيد في سن ١٢ عاماً أثناء نكسة ٦٧ ، كما تم إنتخابي أمينة للجنة الثقافية والسياسية بكلية التجارة في عام ١٩٧٥/١٩٧٦ ، وشاركت بتقديم خدمات بقوافل خدمة المجتمع في الجامعة، وعملت بفصول محو الأمية بمنطقة بولاق الدكرور وكانت تلك المرحلة من أقوى مراحل البناء لتكوين وتشكيل شخصيتي.

ثم سعيت إلى تأسيس جمعية المرأة والمجتمع عام ١٩٩٤ وفتحت فصل محو الأمية للنساء بمنطقة أرض اللواء وكان الفصل عبارة عن حصيرة على الأرض وسبورة سوداء وطباشير ، ولم أكن أتوقع أن إنتقال بعض من هؤلاء النساء والفتيات إلى الدراسة بالمرحلة الإعدادية قد ينقلهن إلى حياة وأفق أوسع خاصة مع تغير أساليب ووسائل التعليم.

وإمتد إهتمامي بقضية الأمية خلال مراحل حياتي المختلفة، فلم أعد أتعامل معها على أنها مجرد قضية الجهل، بل أصبحت أتعامل معها على أنها قضية تهميش واستبعاد الإنسان الأمي وعدم تمكينه من حقه الأصيل في فرص التعليم المختلفة.

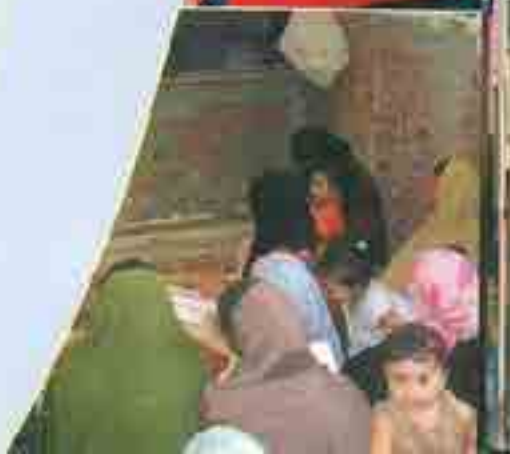

ومن خلال الخبرة والتطوير بمجال محو الأمية وتعليم الكبار، قمت برصد قضية هامة جداً وهي قضية التسرب من التعليم حيث شكلت الشريحة العمرية من ٩ إلى ١٦ سنة أكثر من ٥٠٪ من المندرجين في فصول محو الأمية. وهنا بدأت مرحلة جديدة مع التنمية التعليمية وذلك بإنشاء برامج ومشروعات تسعى لبناء قدرات القوى البشرية المشاركة في العملية التعليمية بالمناطق العشوائية والفقيرة بهدف رفع كفاءة العملية التعليمية ودعم المشاركة المجتمعية لتطوير التعليم وذلك في ٨٤ مدرسة تتراوح كثافة الفصول فيها من ٧٥ إلى ١٤٠ تلميذ.

وبهذا أكون قد تواصلت مع المبادرة الدولية للتعليم للجميع حيث تم انتخابي كعضوة بالفريق الإستشاري الدولي للتعليم للجميع للمنظمات غير الحكومية والمنسق الإقليمي العربي لهذه المبادرة في المنطقة العربية.

# بتحلمي بايه؟

**إيمان بيبرس**
**رئيسة مجلس إدارة جمعية نهوض وتنمية المرأة**

منذ تخرجي وأنا أعمل في أكثر المناطق العشوائية سواء داخل محافظة القاهرة أو خارجها واستطعت مع مجموعة من أصدقائي الشباب والشابات منذ أكثر من عشرين عاماً أن تنشئ جمعية نهوض وتنمية المرأة لتوجه خدماتنا للمرأة المعيلة، كأول جمعية تعلن عن وجود هذه الفئة، وهدفنا من خلال البرامج التي قمنا بتصميمها بناءاً على احتياجات هذه الفئة إلى تمكين المرأة المعيلة في شتى المجالات.

وبحكم عملنا مع السيدات اللاتي يعلن أسرهن فقد إلتقيت بمجموعة من بناتهن وطرحت عدد من الأسئلة عليهن مثل بتحلمي بايه؟ وايه هواياتك؟ وبتفكري في إيه؟ وكانت دهشتي وصدمتي كبيرة عندما أجابوا معظمهن "يعني إيه حلم" "مش عندي اي هوايات" و"مش بفكر في اي حاجة" ، ولم أستمر كثيراً في اندهاشي فناقد الشئ لا يعطيه" ، فأمهاتهن ولدن ونشأن في مجتمع تكون الفتاة فيه بلا حلم ويعانين من الأمية والجهل. واكتشفت وقتها اننا يجب أن نبدأ مع الفتاة منذ صغرها، حتى يمكن تشكيلها وتغيير اتجاهاتها، لتصبح قادرة على التعامل مع المجتمع، وتغيير النظرة الدونية التي تنظر من خلالها إلى نفسها، فقد وجدنا صعوبة كبيرة في تغيير اتجاهات السيدات لأن الإتجاهات قد تشكلت وترسخت عبر سنوات طويلة.

ومن هنا جاءت فكرة "أحلام البنات"، ليعمل على زيادة ثقة الفتيات بأنفسهن، ومساعدتهن

في الوصول لحياة أفضل، واستهدفنا الفتيات المتسربات من التعليم في المرحلة العمرية (١١ - ١٨)عاماً ، واللاتي ليس لديهن فرصة في العودة مرة أخرى إلى مراحل التعليم، وقد سبق تطبيق البرنامج إجراء بحث ميداني استغرق ثلاثة أشهر تم من خلاله تحديد احتياجات ٤٦٠ فتاة في مناطق عملنا حتى نقوم بتصميم البرنامج بناءاً على احتياجاتهن.

وقمنا بتصميم منهج للبرنامج يتم تدريسه في فصول وهو مكون من ثلاثة أجزاء رئيسية الجزء الأول: يتعلق بالمهارات الحياتية والعلاقات الشخصية، أما الجزء الثاني: يتم فيه تدريس منهج صحي للفتيات (تغيير العادات الخاطئة اللاتي تشأن عليها مثل الختان – الزواج المبكر)، والجزء الثالث هو المنهج القانوني.

كما أنه من خلال نتائج البحث وجدنا أننا يجب أن نربط بين الأنشطة التي تمارسها الفتيات ودروسهن، وفعلاً أصبحن يقمن بأداء مسرحيات يعرضن فيها آرائهن وأفكارهن وشعورهن تجاه القضايا المختلفة. كما يقمن بإكتساب مهارات أخرى كالعزف، والغناء، والرسم، والأشغال اليدوية المختلفة كالتطريز، وصناعة الدبابيس والإكسسوار، والتي تساعد الفتيات على تكوين مشروعات صغيرة تدر الدخل عليهن.

# تقرير صحفي

## التسرب من التعليم والأمية، وجهان لعملة واحدة

تعتبر العلاقة بين ظاهرة التسرب من التعليم والأمية هي وجهان لعملة واحدة، حيث أن تسرب التلاميذ من التعليم وخاصة في المرحلة الأولى " التعليم الابتدائي" يؤدى في النهاية إلى زيادة نسبة الأمية في المجتمع، وقد أظهرت نتائج التعداد العام للسكان عام ٢٠٠٦ أن نسبة التسرب من التعليم عامة تصل إلى ١٣.٨٪ بينما تصل نسبة الأمية إلى ٢٩.٦٪ ، إضافة إلى ذلك كشفت النتائج إلى وجود فجوة نوعية بين الذكور والإناث حيث ترتفع كلا النسبتين لدى الإناث لأسباب كثيرة منها الاقتصادية ومنها الاجتماعية.

ولذلك وجدنا من الضروري أن نتناول مشكلة التسرب من التعليم والأمية بشكل أكثر عمقاً من خلال هذا التقرير.

## تعريف التسرب من التعليم

في البداية يجب أن نشير إلى تعريف ظاهرة التسرب من التعليم من وجهة نظر منظمة مثل اليونيسيف التي تتوجه بخدماتها للأطفال فهى تعرف الظاهرة على أنها عدم قدرة المدرسة على الاحتفاظ بالتلميذ أوالتلميذة بعد الإلتحاق بالمدرسة، حيث أن التسرب من المدرسة الابتدائية يتمثل في فشل التلميذ في إتمام تلك المرحلة من النظام التعليمي وعدم استمراره حتى نهاية المرحلة الابتدائية.

بينما عرفها المجلس القومي للأمومة والطفولة بأنها هى انصراف أو انسحاب التلميذ المسجل بأي مدرسة من مدارس التعليم الأساسي أو الابتدائي بجميع أشكالها الحكومية والخاصة، والأزهرية قبل أن يكمل تعليمه الأساسي.

## تعريف الأمية

بينما أجمعت الدراسات بأن تعريف الأمية ليس له معنى واحد متفق عليه من قبل الخبراء في جميع البلدان نتيجة للإختلاف في تحديد معايير التعليم والحد الأدنى من التعليم. إلا أن لجنة الأمم المتحدة للسكان اعتبرت في مطلع الخمسينيات أن الأمي هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع قراءة عبارة مكتوبة بلغة من اللغات.

وتعتبر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الأمي هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع ان يقرا او يكتب بياناً بسيطاً وموجزاً عن حياته اليومية ،كما يعد اميا كل من تجاوز عمره سن القبول بالمدارس الإبتدائية ولم ينتحق بها ولا توجد لديه المهارات الأساسيه للتعلم التي تمكنه من القراءة والكتابة.

## أسباب التسرب من التعليم والأمية

أغلب الدراسات أرجعت اسباب التسرب من التعليم والأمية إلى ما يلي:

* تدني القدرة على الدراسة والرسوب المتكرر وعدم الرغبة في التعليم عند الطلبة

* بعض العادات والتقاليد لدي الأهالي التي تفضل تعليم الولد عن الفتاة نظراً لإنخفاض مستوى المعيشة مما يجعلهم يفضلون من سيعمل في المستقبل، ويروا أن الفتاة ستتزوج وتتوقف عن العمل.

* الأسباب الاقتصادية التي تجعل الكثير من الاسر تقوم بتشغيل الفتيات والأولاد للإستفادة منهم في سد احتياجاتهم وزيادة دخلهم. وبالرغم من أن التعليم مجاني إلا أن النفقات المرتبطة به كالمصاريف الدراسية والكتب وأدوات ولوازم الدراسة تشكل عائقاً أمام الأسر الفقيرة.

* هناك علاقة وطيدة بين سوء معاملة بعض المعلمين للتلاميذ وإتباع أسلوب العقاب البدني لهم وبين ارتفاع نسب التسرب من التعليم، وذلك بسبب جهل المعلمين للفروق الفردية للتلاميذ مما يؤدى إلى خلق الخوف لدى التلاميذ وزيادة نسب تسربهم من التعليم.

* هناك الكثير من المشاكل الصحية التي قد يعاني منها الطفل وتؤدي إلى بطء استيعابه مثل ضعف البصر أو السمع او صعوبة في النطق مما يتسبب في عدم مواكبة الطفل للمواد الدراسية ويسهل من نسبة تسربه من التعليم.

* المناهج التقليدية التي تعتمد على الحفظ، ولا تنمي اى قدرات لدى الطفل قد تتسبب في تشجيعه على عدم الإستمرارية في العملية التعليمية.

## احصائيات التسرب من التعليم والأمية في مصر

وبنظرة سريعة لإحصائيات التسرب من التعليم والأمية في مصر فإن نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت عام ٢٠٠٦، كشف عن وجود فجوة نوعية بين الذكور والإناث لمن لم يلتحق بالتعليم حيث تصل نسبتهم للإناث ٦.٩٥٪ اما عند الذكور فتصل النسبة إلى ٤.٦٥٪.

بينما يصل عدد الأميين في مصر إلى أكثر من ١٧ مليون أمي وهو ما يمثل ٧٠٪ من إجمالى الأميين بالوطن العربى، وتحتل مصر المركز السابع في الأمية بين دول المنطقة.

كما أن التقويم العالمي للأمم المتحدة عام ٢٠٠٨ أشار إلى أن نسبة الأمية وصلت إلى ٢٨٪ في عام ٢٠٠٩ ، وأيضاً توجد فجوة نوعية بين الذكور والإناث على مستوى محافظات مصر جميعها، حيث تصل نسبة الأمية بين الإناث إلى ٣٧.٣٪ بينما تكون عند الذكور ٢٢.٣ ٪.

وكشفت النتائج أيضاً أن هناك تفاوت في نسب الأمية بين محافظات مصر حيث تصل أقل نسبة للأمية بين الاناث إلى ١٨.٧٪ بمحافظة البحر الأحمر، بينما تصل إلى أقصاها في محافظة المنيا بنسبة ٥٢.٩٪ ، بينما تصل أدنى نسبة للأمية بين الذكور في محافظة جنوب سيناء حيث تبلغ النسبة ٨.١٪ بينما تصل إلى أقصاها في محافظة الدقهلية بنسبة ٣٣.٨٪.

## إحصائيات الأمية في الوطن العربي

أما على مستوى الوطن العربي فالوضع مقلق للغاية حيث يبلغ عدد الأميين قرابة ١١٠ مليون نسمة على مستوى الوطن العربي كله. كما أن نسبة الأمية في الوطن العربي جاءت مجتمعة في المرتبة الخامسة من بين دول العالم، حيث وصلت معدلات الأمية بها إلى أكثر من ٢٠٪ حتى عام ٢٠٠٥، وهذه النسبة تمثل خطورة بالغة خاصة عندما نتحدث عن عصر المعلومات وأهمية بلوغ مجتمع المعرفة. فقد أكدت دراسة مقارنة استندت إليها "المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) أن نسبة الأمية في العالم العربي ستصبح الأولى في العالم.

وأكدت "الألكسو" بأن البيانات الإحصائية حول واقع الأمية في الدول العربية تشير إلى أن عدد الأميين لدى الفئات العمرية التي تزيد عن ١٥ عاماً بلغ قرابة ٩٩.٥ مليوناً ، وأن معدل الأمية في المنطقة وصل إلى ٢٩.٧٪، كما تؤكد أن ٧٥ مليوناً من إجمالي الأميين العرب تتراوح أعمارهم بين ١٥-٤٥ عاماً.

## الحلول المقترحة للتصدي للمشكلة

أجمع خبراء التعليم في مصر على عدد من الخطوات والإجراءات التي يجب أن يتم اتخاذها سريعاً حتى يمكننا القضاء على ظاهرة التسرب من التعليم والأمية منها:

* ضرورة تحديث المناهج الدراسية خاصة في مرحلة التعليم الإلزامي

تواكب التطور التكنولوجي والعلمي في عصرنا هذا وتشجع التلاميذ على الاستمرار في التعليم

* يجب أن يتم ربط المناهج التعليمية باحتياجات سوق العمل ليكون لدينا خريجين مؤهلين وذو كفاءة للفرص التي يقدمها سوق العمل حتى يشجعهم على استكمال مراحلهم التعليمية.

* ضرورة تطوير البنية التحتية والأبنية المدرسية وجعلها اكثر جذباً للطلاب وهذا ما تم تنفيذه من خلال عدد من مؤسسات القطاع الخاص بالتعاون مع الجمعيات الأهلية وحقق نجاح كبير في تقليل نسب التسرب من التعليم.

* العمل على توعية الأهالي على ضرورة استكمال تعليم أبنائهم وتقديم المنح الدراسية التي تشجعهم على ذلك مثل دفع المصروفات المدرسية وتوفير الأدوات المدرسية والزى المدرسي ومجموعات التقوية للطلاب

* زيادة اعداد المدارس ذو الفصل الواحد والمدارس الصديقة للفتيات والمدارس المجتمعية لإستيعاب أكبر اعداد ممكنة من الفتيات والتي بدأت وزارة التربية والتعليم في تنفيذها فعلياً.

* العمل على محاربة العادات الموروثة والتقاليد التي تحد من تعليم الفتيات وتفضل تعليم الذكور، كما أنها تشجع الزواج المبكر للفتيات.

* ضرورة تطبيق القانون الخاص بالتعليم الإجباري للفتيات، و مكافحة ظاهرة الزواج المبكر بينهن.

* تعزيز برامج محو الأمية ورفع وعى السيدات خاصة في المناطق

الريفية بحقهن في التعليم وتشجيعهن على الإلتحاق بفصول محو الأمية، حيث يجب إضافة المزيد من الأساليب المبتكرة على برامج محو الأمية لتشجيع السيدات للإنضمام إليها، كما يجب تقييم برامج محو الأمية بشكل مستمر وإتاحة الفرص لخريجات تلك الفصول للإنضمام إلى نظام التعليم الرسمي

وفي النهاية فإن هذه الخطوات والإجراءات لن تستطيع الدولة القيام بها بمفردها ولكن يجب أن يكون هناك تكامل بين دور الجمعيات الأهلية العاملة في مجال التعليم وبين الحكومة والقطاع الخاص.

## جهود الجمعيات الأهلية للتصدي للمشكلة في مصر:

للجمعيات الأهلية دور كبير في تطوير العملية التعليمية إلى جانب المؤسسات الحكومية، فالتعليم كان ومازال من أحد محاور الاهتمام الرئيسية للجمعيات الأهلية، حيث يهتم الكثيرون منهم بتطوير المدارس والفصول وتدريب المعلمين لرفع كفاءة العملية التعليمية، وتوفير التقنيات اللازمة لتطوير العملية التعليمية، وحث الآباء والأمهات على تعليم بناتهن وعدم التميز بينهن وبين أخواتهن الذكور، والعمل على مكافحة ظاهرة التسرب من التعليم، ومن هنا ظهر دور كبير لمؤسسات القطاع الخاص في تمويل الكثير من مشاريع التعليم.

# نموذج للشراكة
# بين المجتمع المدني والقطاع الخاص

ظهرت فكرة الشراكة بين الجمعيات الأهلية والقطاع الخاص إنطلاقاً من أهمية تقسيم الأدوار بين القطاعات الثلاثة وهم الحكومة و القطاع الخاص والجمعيات الأهلية . حيث لابد أن يكون لكل فرد في المجتمع دور ومسئولية تجاه مجتمعاتهم حتى لا يكون العبء واقع على الحكومة فقط.

ومن هنا جاءت الشراكة بين جمعية نهوض وتنمية المرأة ومؤسسة منصور للتنمية لتكون نموذج فريد للتعاون بين المجتمع المدني والقطاع الخاص من أجل تنمية مجتمعهم. وهدفت هذه الشراكة إلى تمكين الآلاف من السيدات وبناتهن من الناحية التعليمية في منطقة مصر القديمة من خلال تقديم برامج تعليم غير نظامية تعتمد على وسائل تعليم جذابة للدارسين تشجعهن على استكمال مراحل تعليمهن المختلفة، بالإضافة إلى تقديم المنح الدراسية للفتيات والتي تساهم في تقليل نسب التسرب من التعليم.

## جمعية نهوض وتنمية المرأة

جمعية نهوض وتنمية المرأة هي جمعية أهلية مصرية مستقلة ، تعمل في مجال التنمية منذ أكثر من عشرين عاماً وتم تسجيلها كجمعية أهلية في وزارة التضامن الاجتماعي عام ١٩٨٧. وأعطت الجمعية اهتماماً كبيراً لتعليم السيدات المعيلات وبناتهن في المناطق العشوائية التي تعمل بها منذ أكثر من ٢٣ عاماً . حيث تميزت المجهودات التي قامت بها الجمعية في مجال التعليم بالتكامل والشمولية، حيث عملت على كافة المحاور الخاصة بالتعليم الرسمي والغير رسمي.

## مؤسسة منصور للتنمية

مؤسسة منصور للتنمية مؤسسة مركزية مسجلة بوزارة التضامن الاجتماعي برقم ٤٨٩، غير حكومية لا تهدف إلى الربح ، وفي عام ٢٠٠٢ أعيد تسجيلها بنفس الرقم طبقاً لقانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم ٨٤ لعام ٢٠٠٢.

ويوفر العمل من خلال المؤسسة فرصة جيدة لتوحيد جهود كافة الشركات في مجموعة منصور أياً كان نشاطها أو المجال التي تعمل فيه وفرصة أيضاً لبناء منظومة فعالة في العمل الاجتماعي للتحرك في إتجاه أهداف مخططة ومختارة بعناية خاصة في مجالات التعليم والصحة والإقراض ، بما يساهم في القضاء على ثالوث التخلف – الأمية، المرض، الفقر، ودفع المجتمع نحو الأمام.

وفيما يلي مجموعة البرامج التي قدمها مشروع الشراكة بين كل من جمعية نهوض وتنمية المرأة ومؤسسة منصور للتنمية للآلاف من السيدات والفتيات في مصر القديمة من أجل النهوض بهن من الناحية التعليمية ومساعدتهن على استكمال المراحل التعليمية لهن ومحو أميتهن، لتكون نموذج يحتذى به.

### أولاً: برامج التعليم الغير الرسمي التي قدمها المشروع:

* برنامج "المرأة المصرية تتكلم":

استهدف البرنامج السيدات في الفئة العمرية (١٨- ٥٥) عاماً، ويهدف البرنامج إلى دعم التمكين الذاتي للمرأة ومشاركتها في التنمية الاجتماعية، من خلال التعبير عن نفسها، وتدريبها على كيفية التفاوض مع كافة أفراد الأسرة للحفاظ على الكيان الأسري، حيث تتمثل فلسفة البرنامج في إحداث التغيير الإجتماعي على المدى الطويل، وزيادة قدرة المرأة على المشاركة في الحياة العامة واتخاذ قرار في تطوير المجتمع من حولها حتى تكون عضوا فاعلا فيه.

كما نظم البرنامج للسيدات وابنائهن رحلات ترفيهية، للتعرف على

المعالم السياحية في مصر وذلك لزيادة الاتصال الجماعي وتنمية روح التعاون بينهن، حيث تتيح هذه الرحلات للسيدات الفرصة للمشاركة في الأنشطة المختلفة، كما تتكون بينهن الصداقات، والترفيه عنهن وهو ما قد لا يكون لديهن فرصة له أبداً.

* برنامج أحلام البنات:

استهدف البرنامج الفتيات المتسربات من التعليم في المرحلة العمرية (١١-١٨) عاماً، واللاتي ليس لديهن فرصة في العودة مرة أخرى إلى مراحل التعليم، حيث يهدف إلى زيادة ثقة الفتيات بأنفسهن ومساعدتهن للوصول لحياة أفضل من خلال إكسابهن العديد من المهارات الحياتية المختلفة، ويتم ذلك من خلال منهج يتم تدريسه للفتيات داخل الفصول وينقسم إلى ثلاثة أجزاء الجزء الأول: يتعلق بالمهارات الحياتية والعلاقات الشخصية، والجزء الثاني: يتم فيه تدريس منهج صحي للفتيات (تغيير العادات الخاطئة اللاتي نشأن عليها مثل الختان- الزواج المبكر)، أما الجزء الثالث فهو يختص بتدريس منهج قانوني لتوعيتهن بحقوقهن وأهمية الأوراق الرسمية، وبالتوازي مع هذا المنهج، يعمل البرنامج على إكساب الفتيات العديد من المهارات، كالعزف، والغناء، والرسم، والأشغال اليدوية المختلفة كالتطريز، وصناعة الدبابيس والإكسسوار، والتي تساعد الفتيات على تكوين مشروعات صغيرة تدر عليهن دخلاً، كما يقوم البرنامج على الربط بين الأنشطة التي تمارسها الفتيات ودروسهن، حيث يقمن بأداء مسرحيات يعرضن فيها آرائهن وأفكارهن وشعورهن تجاه القضايا المختلفة، ويقوم أيضاً البرنامج بتنظيم رحلات ترفيهية للفتيات للتعرف على معالم مصر لزيادة انتمائهن وإشعارهن باهتمام الآخرين، وهو الشعور الذي يفتقدنه في معظم الأحوال داخل أسرهن.

## ثانياً: برامج التعليم الرسمي التي قدمها المشروع:

* برنامج محو الأمية:

ركز البرنامج على من تعدين سن التعليم الحكومي من فتيات أو سيدات،

حيث أن الكثيرين منهن في المناطق المهمشة لا يعرفن القراءة و الكتابة. حيث يفضل الآباء والأمهات تعليم الأبناء الذكور دون الإناث. لذا قام المشروع بتقديم هذا البرنامج لهن، ويقوم البرنامج بتدريس منهج اتعلم اتنور.

والجديد في برنامج محو الأمية أنه يقوم بتوصيل الخدمة لمكان تواجد السيدات حيث يتم فتح الفصول في نفس الشارع التي تسكن به بعد أن تتكون مجموعة من السيدات الراغبات في محو أميتهن مما يجعل السيدات يواظبن على الحضور حتى نهاية مدة الفصول.

* برنامج المنح الدراسية:

-استهدف هذا البرنامج تشجيع الأمهات والآباء على استكمال المراحل التعليمية المختلفة لبناتهن من خلال تقديم المنح الدراسية لهن والتي مكنتهن من شراء الزي المدرسي والمستلزمات المدرسية الخاصة بهن، وعلى دفع المصاريف المدرسية ومجموعات التقوية لهن.

**الإنجازات:**

المميز في هذه الشراكة هو استهداف أسرة السيدات بالكامل حتى يكون التأثير أكبر، فالفئة المستهدفة لنا كانت سيدات لا تعرفن القراءة والكتابة وكل واحدة منهن لديها بنتان إحداهما متسربة من التعليم و الأخرى مازالت تدرس، حيث تلتحق الأم بفصول محو الأمية والمرأة المصرية تتكلم وفي نفس الوقت تلتحق ابنتها المتسربة من التعليم بفصول برنامج أحلام البنات، والبنت الأخرى التي مازالت تدرس تحصل على خدمات برنامج المنح الدراسية، وهو ما أحدث أثر أكبر على مستوى الأسرة بالكامل، واستطاع تمكينهن من الناحية التعليمية.

# أصواتنا

**نستعرض من خلال هذا الباب لمجموعة من أصوات الفتيات والسيدات التي استفدن بالفعل من مشروع الشراكة بين جمعية نهوض وتنمية المرأة ومؤسسة منصور للتنمية حتى نشجع الأخرون من المؤسسات الأهلية والقطاع خاص أو رجال أعمال في تبني مثل هذا النوع من الشراكات التي تعود بالنفع على المجتمع.**

### سميرة....عرفت قيمة التعليم وقررت اني حكمل تعليم ولادي

انا سميرة .. عندي ٣٤ سنة متجوزة وعندي بنتين وولد ،بنت في التعليم هي سنة خمسة ابتدائي والتانية خرجتها من أولى اعدادي وكنت دائماً بتخانق مع جوزي وأولادي على أي سبب، وسمعت عن فصول المرأة المصرية اللي بتقدمها جمعية نهوض وتنمية المرأة ومؤسسة منصور للتنمية ، فروحت حضرت وعجبني كلامهم أوي وحسيت إني محتاجة اتعلم حاجات كتير وإبتديت اواظب على الحضور في الفصول دي وحسيت أن شخصيتي إبتدت تتغير وبقيت أهدى من الأول كتير. بطلت أتخانق مع عيالي وبقيت بعاملهم كأنهم أصحابي وأناقش معاهم مش كل حاجة خناقات وزعيق واوامر بقيت بسمعهم اكتر ويتناقش معاهم ويسمع مشاكلهم.

وكمان علاقتي مع جوزي اتصلحت وعشان كده البيت بقى هادي وميقاش في مشاكل زي الأول ولاحظت كمان أن البيت كله اتغير، وولادي بقوا قريبين مني أوي وجوزي بقى بيعاملني كويس أوي.

وعرفت أقنع جوزي إنه يقلل المصاريف اللي مش مهمة وأنه لازم يشارك معايا في تربية عيالنا وكمان خليته يشارك في أمور البيت البسيطة. وكمان علموني إزاي احافظ على صحتي وما خدش اي علاج من دماغي من غير كشف عشان ما أضرش نفسي.

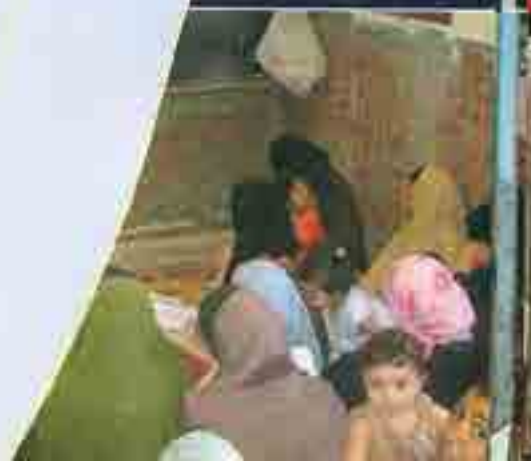

ده غير طبعاً إن بناتي هما كمان استفادوا . فالبنت اللي طلعتها من التعليم دخلت فصول "حلام البنات واتعلمت منه حاجات كتير اوي وكمان بتكمل دلوقتي في فصول محو الأمية . و البنت التانية بصراحة كنت ناوية آخليها تسيب التعليم هي كمان أول اما تخلص الابتدائية زي أختها . بس بعد ما عرفت قيمة التعليم وبعد اما شجعني وسهل عليا المشروع إني أخليها تكمل تعليمها عشان دفعولي مصاريف المدرسة وادوني كل مستلزماتها وكمان بيدفعوها مجموعات التقوية قررت إني لازم أخليها تكمل تعليمها .

## ليلى..... جوزي عايز يمنعني من كل حاجة

أنا ليلى .. متجوزة وعندي ٥ عيال بنتين و٣ ولاد . البنات واحدة منهم خرجتها من التعليم من سنة تانية إعدادي والتانية لسه في سنة تالتة ابتدائي.. جوزي دايماً كان بيمنعني من الخروج ولو خرجت كان بيضربني ويبهدلني دايماً كان بيحسسني إني ماليش حقوق وممنوع اني أعمل اي حاجة وده خلاني مش واثقة في نفسي وخايفة أتعامل مع الناس فمكونتش بكلم اي حد من جيراني ولا كنت أقدر أتكلم مع جوزي في أي حاجة ومكونتش بطلب منه حاجه .

بعد كده عدى علينا مجموعة أيلوات وقالولي ان في فصول إسمها المرأة المصرية بتعملها جمعية نهوض وتنمية المرأة ومؤسسة معاها إسمها مؤسسة منصور للتنمية . فقلت أروح أجرب واشوف ممكن أتعلم إيه مش خسران حاجة . وفعلاً روحت حضرت الفصول دي . واتعلمت فيها إزاي أعرف أتكلم مع الناس وإزاي اقنع اللي قدامي بوجهة نظري وإزاي اتعامل مع ولادي وأربيهم كويس .

بعد كده بقيت اناقش جوزي في قرارتنا وفي الموضوعات اللي بتخص ولادنا . ده غير إني بقيت اتعامل مع جيراني وبقى ليه معارف كتير في الحته اللي ساكنه فيها . وكمان إتعلمت إني مسبش حقي يضيع . فمثلاً كان عندي مشكلة وهي ان صاحبة البيت اللي كنا ساكنين فيه ماكنتش عاملة لنا عقد وخرجتنا من البيت بحجة إنها هتبني البيت وبعد كده ترجعنا

واكتشفت إنها قاعدة في الأوضة اللي كنت ساكنة فيها فروحتلها واتصاحبت معاها بهدوء وفعلاً عملت لنا عقد ووعدت أنها هترجعنا تاني بعد ما تبني البيت وكده حسيت إني فعلاً اتغيرت للأحسن.

وبناتي ربنا كرمهم .. البنت اللي لسه في التعليم دفعولها مصاريف المدرسة وأدوها شنطة فيها كل أدوات المدرسة ، والتانية اللي خرجتها من التعليم دخلت فصول أحلام البنات واتعلمت حاجات كتير أوي نفعتها في حياتها.

### فايزة....اشتغلت وقدرت أساعد جوزي في مصاريف البيت

أنا فايزة .. عندي ٣٥ سنة .. أنا من دار السلام وعندي بنتين وولدين ، البنتين واحدة خرجت من المدرسة من ٣ إعدادي ، والتانية لسه في المدرسة في أولى ثانوي صنايع ، كنت ست بيت مش بشتغل والمصاريف كلها كانت على جوزي ومكنتش بتكفينا، وده السبب اللي خلاني أخرج بنتي الكبيرة من المدرسة من سنة تالتة إعدادي عشان مكناش قادرين على مصاريفها ومصاريف أخواتها رغم أن كان نفسي أعلم عيالي كلهم عشان ما يطلعوش زي مايعرفوش لا يقروا ولا يكتبوا.

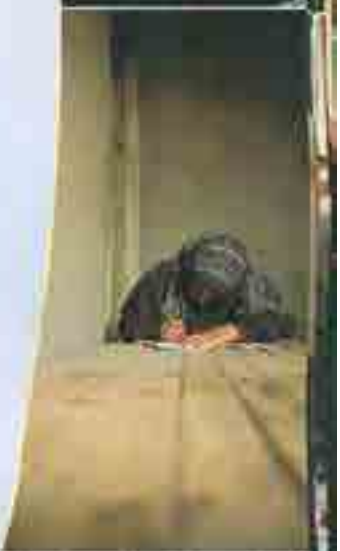

وفي يوم عدوا علينا ناس من جمعية نهوض وتنمية المرأة وقالولنا فيه مشروع عملينوا مع مؤسسة منصور للتنمية ممكن نستفيد منه أنا وعيالي، فقوام روحت سجلت إسمي أنا وبناتي الإتنين وفعلاً كلموني وأدوني ليس المدرسة للبنت اللي في المدرسة ودفعولها مصاريف المدرسة وبصراحة ده شجعني إني ما اخرجهاش من المدرسة وأسيبها تكمل تعليمها، والبنت التانية دخلوها فصول أحلام البنات عشان تتعلم وتتوعى وفعلاً شخصيتها إتغيرت كتير وأختلفت معاملتها لي ولأخواتها بقت أحسن وبقى ليها أصحاب كتير ودخلت فريق المسرح وبقت نشيطة أكتر من الأول.

وأنا دخلت فصول المرأة المصرية تتكلم واتعلمت إزاي أعمل مربى وصابون وحلويات وده خلاني اوفر كتير لجوزي وإتعلمت كمان إزاي

أعرف أفتح مشروع وأتاجر وفعلاً بقيت ببيع سمك في السوق بس من وراء جوزي ولما عرف قلب الدنيا وضربني وقعدني في البيت ولما حكيتلهم في الجمعية عن اللي حصل هيه قالولي إحنا هانديكي فصل تتعلمي فيه إزاي تقدري تتكلمي مع جوزك وتقنعيه برايك وفعلاً حضرت الفصول دي وإتكلمت بعدها مع جوزي وقدرت أقنعه إني أشتغل عشان أعرف أشيل معاه الحمل ونقدر نخلي ولادنا يكملوا تعليمهم فوافق إني افتح محل بس في نفس البيت وقدرت افتح محل بقالة في بيتي وده عشان إتدربنا في الفصل على إزاى اقدر أتعامل مع الناس وابيع واشتري وبقيت أقدر أحيب فلوس عشان أساعد جوزي في تجهيز البنتين.

كمان اتعلمت إزاي اقدر أتناقش مع جوزي في الوقت المناسب في الحاجات اللي تخصني وتخص عيالي ، وكمان بقيت بساوي في المعاملة بين الولاد والبنات.

ودخلت فصول محو الأمية وبقيت اعرف اقرا واكتب وده فرق معايا كتير في المشروع اللي بعمله عشان بقيت بعرف احسب الفلوس واعرف مكسبي وخسارتي.

واهم حاجة إني دخلت الفصول دي أنا وبناتي مع بعض وده قربنا من بعض أكتر وقربنا اكتر من ابوهم.



### إلهام....الظروف المادية حرمتني من التعليم

أنا إسمي إلهام .. عندي بنتين وولد .. بنت في سنة تانية ابتدائي واختها خرجتها أول أما خلصت اعدادية.. كنت أتمنى إني أتعلم ونكن ظروف عيلتي المادية منعتني من التعليم، وكنت بشتغل وأنا صغيرة مع أبويا في الأرض عشان أقدر اساعده وبعدين إتجوزت وجيت مع جوزي إلى القاهرة وعشان مكونتش بعرف اقرا ولا اكتب مكونتش بعرف اتحرك ولا بعرف أركب إيه ولا بعرف أسامي الشوارع ولا الأرقام وده حسسني بالنقص جداً لأن كل حاجة كانت جديدة عليا ومش عارفة اتصرف ولا قادرة أتحرك في أي حتة.

ولما سمعت إن في فصل محو أمية إتفتح جنب بيتي عملينه جمعية نهوض وتنمية المرأة ومؤسسة منصور للتنمية فرحت أوي واقنعت جوزي إني اشترك في الفصل ده وكنت مبسوطة أوي لما لقيت نفسي بقيت أقرا وأكتب ودخلت الإمتحان ونجحت وإن شاء الله هاكمل تعليمي وهادخل إعدادي.

و كمان إتعلمت في الفصل حاجات تانية غير القراية والكتابة تنفعني في حياتي وتوفر عليا كتير من المصاريف، وكمان طلعونا رحلة لفايد إتبسطنا فيها أوي واستمتعنا منها كتير، وكانت دي أول مرة أشوف البحر فيها.

ده غير إن البنت اللي خرجتها من التعليم دخلت فصول أحلام البنات وشخصيتها اتبدلت بقت اجتماعية ومبتكسفش زي ما كانت بتعمل في الأول واتعلمت الرسم والتطريز وازاي تعمل اكسسوارات وحاجات حلوة كتير .. والتانية اللي في التعليم دفعولي مصاريف مدرستها وادوني شنطة فيها مستلزمات السنة دي.

### فاطمة.. مش حستسلم للجهل

إسمي فاطمة .. عندي ٣١ سنة ، متجوزة وعندي بنتين وولد ، بنت منهم في أولى إبتدائي والتانية خرجتها من المدرسة من رابعة إبتدائي عشان الظروف المادية بتاعتنا ماكنتش تسمح إني أكمل تعليمها وكنت ناوية اخرج بنتي الصغيرة من المدرسة بس بعد ما تتعلم القراية والكتابة ولما جم ناس من جمعية نهوض وتنمية المرأة وقالولي على مشروع عملاء الجمعية مع مؤسسة منصور للتنمية ، وإنهم ممكن يساعدوني ويقدموني حاجات كتير سجلت إسمي أنا وبنتي.

ودخلت فصول محو الأمية وفادتني كتير أوي وبقيت بقدر أذاكر لابني وبنتي اللي في المدارس ، وبقيت بعرف اقرا وأكتب وده خلاني واثقة في نفسي أوي واتعلمت حاجات كتير وعرفت أرقام المواصلات وأسامي الشوارع اللي بمشي فيها ومحطات المترو، ومبقتش بحتاج أسأل الناس زي زمان وبقيت بعتمد على نفسي.

كمان دخلت فصول المرأة المصرية تتكلم والفصول دي طورت شخصيتي جداً وعلمتني إزاي اتعامل مع بنتي اللي طلعتها من التعليم وبقيت أعتبرها صحتي بعد ما كنت بعاملها وحش ومكنتش بخليها تقول رأيها. وتعلمت كمان هي الفصل ده إزاي اتفاوض وأقدر أتعامل مع الناس وقدرت أفتح مشروع خاص بيه فبقيت أجيب هدوم وأبيعها وجوزي في الأول كان معارض لكن إتناقشت معاه ولما لقاني واخدة بالي من أمور بيتي سابني أشتغل.

كمان لما بدوا بنتي اللي في المدرسة شطة وفيها كل مستلزمات الدراسة ودفعولها المصاريف، شجعني إني أخليها تكمل تعليمها ومخرجهاش من المدرسة زي أختها، وكمان دخلت البنت اللي طلعت من المدرسة فصول أحلام البنات والفصول دي غيرتها جداً وطورت كتير في شخصيتها . كمان البنت اللي في المدرسة دخلتها فصول أحلام البنات بعد مدرستها وبقت تحب المدرسة وحريصة إنها تحضر بعد ما كانت بتكرهها وأختها بقت بتشجعها إنها متسيش المدرسة زيها.

### إيناس...أنا مش أقل من حد

أنا إيناس . عندي ١٧ سنة وساكنة في عزبة أبو قرن بمصر القديمة ، خرجت من المدرسة من سنة ثالثة إبتدائي لأن الأبلة كانت بتضربني فكنت بكره المدرسة أوي ومكنتش بفهم أي حاجة ولا بحب أذاكر وطبعاً لما أهلي لقوني بسقط ومش بروح المدرسة وافقوا إنهم يخرجوني منها .

ومن حوالي سنة إتخطبت لابن عمي وهو متعلم وشغال في فندق وكان أوقات بيبعتلي رسايل على الموبايل ومكنتش بعرف أقراها وكنت بضطر إني أروح لبنات عمي علشان يقروهالي وكانوا بيعرفوا أسراري وساعات كانوا يضحكوا عليا ويقولولي حاجات مش صح وكان الموضوع ده بيعملي مشاكل كتيرة مع خطيبي وكان بيعايرني ويقولي يا جاهلة كل البنات بتعرف تقرا وتكتب إلا إنتي ومن وقتها قررت إني مبقاش أقل من غيري.

وعرفت إن جمعية نهوض وتنمية المرأة ومؤسسة منصور للتنمية بيدوا

فصول محو أمية في المنطقة اللي ساكنة فيها فدخلت الفصل ونجحت فيه وبقيت اعرف أقرا واكتب ومبقتش محتاجة لحد ومحدش دلوقتي بقى يعرف حاجة عن أسراري وكمان علشان خطيبي ميحسش إني أقل منه وهو دلوقتي فرحان بيا أوي وعارف إني أما اخلف حعرف اذاكر لولادي.

**رانيا.....كان نفسي أشوف أمي بس مكونتش أقدر أقول كده لأبويا**

إسمي رانيا .. وعندي ٢٠ سنة ، عايشة مع أبويا بعد ما طلق أمي وكان بيعاملني وحش أوي ومكنتش عايزه أعيش معاه ، كان نفسي اروح أعيش مع أمي بس مكونتش أقدر أطلب منه إني أعيش معاها عشان كنت بخاف منه. كنت عايشة حياة مملة ومتعبة جداً و ماليش رأى في أى حاجة وما بعملش أى حاجة مفيدة ولا أى حاجة بتفرحني.

وعرفت من جيراني إنهم بيروحوا يحضروا فصول أحلام بنات فتحاها جمعية نهوض وتنمية المرأة ومؤسسة منصور للتنمية . فقلت اروح أحضر معاهم واشوف بيعملوا إيه فيها. وفعلاً رحت وانتظمت في الفصول وإستفدت كتير أوي ، ومن ضمن الحاجات اللي أخدتها في الفصل ده هو إزاي آخد قرار في حياتي وأقدر أقنع حد بيه وإستغربت أوي لما سمعت الكلام ده لأني عمري ما خدت قرار في حياتي ولا عمري اتكلمت مع ابويا في اي حاجة ولا اقتنع بأي رأي أو فكرة ليا.

وروحت إتكلمت مع الأبلة اللي كانت بتدرسلي وحكيتلها قصتي وإني نفسي اشوف امي واعيش معاها وكمان في الوقت ده كان في عريس متقدم لي من البلد ومكنتش قادرة اتكلم معاه ولا عايزاه بس أبويا كان موافق عليه ومكنتش عارفة أعمل إيه.

قامت الأبلة شجعتني إني أتكلم مع أبويا وأقوله إني مش عايزة العريس ده وإني عايزة أعيش مع أمي شوية وكمان قالتلي أطلب منه ما يفرضش عليه حاجة إلا بعد اما نتكلم مع بعض واقتنع فعلاً أن الرأي ده هي

مصلحتي . وفعلاً إتكلمت مع ابويا وقدرت اقنعه إني اعيش مع امي ورفض العريس هو بنفسه بعد ما اقتنع بكلامي وحسيت وقتها فعلاً إني بني ادمه ليا رأي مسموع وميقدرش أخاف من أبويا زي الأول لأني حسيته إبتدى يتعامل معايا فعلاً إني واحدة ليا مشاعر وبقت العلاقة ما بيني أنا وأبويا علاقة مبنية على التفاهم والمحبة.

وبعد فترة جالي شاب كان معجب بيه وحكيت للأبلة قالتلي لازم تقولي لأمك وأبوكي من الأول وفعلاً قلتلهم وقابلوا العريس ووافقوا عليه وإتخطبنا . وأنا الحمد لله دلوقتي فعلاً بقيت إنسانة ليا قرارات ورأي في كل حاجة بتخص حياتي.

### نرمين....أخواتي كانوا كارهني ودلوقتي بقوا بيحبوني

إسمي نرمين .. عندي ١٤ سنة ، عندي ٥ أخوات ٣ ولاد وبنتين ، عايشة مع أخواتي وأبويا ومرات ابويا عشان امي ماتت من سنتين وأبويا أتجوز واحدة تانية بعد ما ماتت ، كنت بكره مرات ابويا أوي عشان كنت حاسة إنها خدت مكان امي ومابنفشش حد ياخد مكان أمي فكنت دايماً بغيظها ومابسمعش كلامها وبتخانق معاها وكنت بضرب أخواتي البنات لو سمعوا كلامها وبعاملهم وحش وبشتمهم وكنت عارفة إنهم مبيحبونيش من معاملتي ليهم وحتى ابويا مكنتش بسمع كلامه.

ولما سمعت عن فصول أحلام البنات اللي بتعملها الجمعية ومؤسسة منصور للتنمية قلت أشترك فيها جايز تفيدني وفعلاً إشتركت فيها وكنت بعامل البنات اللي معايا وحش وأي بنت كانت بتحاول تكلمني كنت بشتمها ده غير إن أختي الصغيرة كانت بتيجي تحضر معايا وكنت بعاملها وحش أوي والأبلة خدت بالها وإبتدت تتكلم معايا وتفهمني إن اللي بعملة ده غلط وإن الكل حيكرهني بسبب معاملتي معاهم.

وإبتديت أخد في الفصل إزاي أعرف أتعامل مع الناس كويس فحسيت إني فعلاً كنت غلطانة وإني لازم اتغير وإبتديت اتغير من معاملتي للناس

وللبنت اللي معايا في الفصل وكمان بقيت بسمع كلام مرات ابويا عشان حسيت إنها خايفة عليه ومش بتكرهني زي ما انا كنت فاكرة وابتديت فعلاً احس إن البنات اللي معايا في الفصل بقوا يحبوني ، وأخواتي كمان بقيت أتعامل معاهم كويس وهما بقوا يحبوني اوي وبقينا فعلاً دلوقتي اصحاب بنخرج مع بعض ومبقناش نقدر نستغنى عن بعض ابداً .

**إيمان.. مش حبقى خجولة**

أنا أسمي إيمان .. عندي ١٣ سنة، اتولدت في عزبة خير الله بمصر القديمة، وعندي أختين وأنا التالتة، أهلي خرجوني من التعليم من أولى إعدادي.

ومشكلتي إني خجولة جداً بتكسف من كل الناس من اهلي واصحابي ومن الناس كلها، وفي يوم وانا في الشارع مرت أبلة وإتكلمت معانا وعرفتنا بجمعية نهوض و تنمية المرأة وبالخدمات اللي بتقدمها، وإنهم عندهم فصل إسمه أحلام بنات تبع منحة من مؤسسة منصور للتنمية وإن الفصل ده حيتفتح عندنا وأقنعتني إني أشترك معاهم.

و لما إشتركت معاهم وإنتظمت في الفصل عرفت حاجات كتير تهم البنات في سننا ده، واهم حاجة فادتني في الفصل هي درس الخجل وإزاي إني اتغلب على خجلي وابقى واثقة في نفسي واتعامل مع الناس بشكل عادي من غير كسوف، وإزاي اتكلم مع الناس بإحترام، وبجد بقيت اعرف اتكلم مع الناس كلها ومع اصحابي واهلي باسلوب كويس.

وإستفدت كمان من دروس مهمة اوي زي درس الصحة وعرفت حاجات كتير عن النظافة الشخصية وحاجات تانية كتير وكمان عرفت أن الختان ده مضر جداً وإني اما احلف عمري ما حعمل عملية ختان لبنتي ابداً.

# تضامن جمعية نهوض وتنمية المرأة مع ثورة ٢٥ يناير

**مسابقة للشباب لإختيار أفضل تصميم لنصب تذكاري لشهداء ثورة الغضب ٢٥ يناير**

من منطلق إيمان جمعية نهوض وتنمية المرأة بواجبها تجاه الوطن وتكريماً لشهداء ثورة٢٥ يناير وتخليداً لذكراهم، فإن الجمعية أطلقت مسابقة للشباب يوم ٧ فبراير ٢٠١١ تحمل اسم "ابطال مصر الحقيقيون" لإختيار أفضل تصميم لنصب تذكاري يحمل أسماء هؤلاء الشهداء وتاريخ استشهادهم. وتوجهت المسابقة للشباب من الجنسين بحيث لا يزيد عمر المتسابق عن ٣٥ عاماً حيث أن فكرة المسابقة جاءت من الشباب، وسيتم وضع أسماء الشهداء من مختلف المحافظات على هذا النصب ليكون تخليد لهم عبر التاريخ. وتتلقى الجمعية التصميمات من خلال الجروب الذي أنشأته على موقع الفيس بوك تحت اسم "مسابقة للشباب لإختيار أفضل تصميم لنصب تذكاري لشهداء ثورة الغضب ٢٥يناير"، حيث سيتم التصويت على أفضل التصميمات من خلال الشباب أنفسهم، ليتم وضعه بميدان التحرير وذلك بالتنسيق مع الجهات المسئولة.

كما سيتم إنشاء النصب التذكاري بمساهمة كافة افراد الشعب من خلال التبرع بجنيه واحد فقط حتى يكون باسم الشعب كله وليس باسم جمعيتنا، وإيماناً منا بمبدأ الشفافية سيتم وضع هذه الأموال في حساب بأحد البنوك.

**تلقي الشكاوى:**

ومن منطلق إيمان الجمعية بواجبها الذي يجب أن تقوم به تجاه الأزمات التي تمر بها البلد فقد أعلنت عن استعدادها لتوصيل شكاوى المواطنين لمختلف الجهات المعنية سواء كانت هذه الشكاوى بخصوص استغلال بعض التجار للأحداث الراهنة في زيادة أسعار بعض السلع أو انقطاع الخدمات.

الأساسية كالكهرباء، والمياه أو تقديم المساعدة للأشخاص الذين فقدوا وظائفهم في ظل هذه الأحداث للحصول على تعويض مناسب لهم أو تقديم المساعدة لمن أصيبوا خلال الثورة، وغيرها من الشكاوى التي يريد المواطنين أن يقدموها للمسئولين.

## شكر وتقدير

تتقدم جمعية نهوض وتنمية المرأة بتقديم خالص الشكر والتقدير لكل من مستشفى المغربي للعيون وللدكتور/ عمرو مبروك- أستاذ جراحة التجميل بجامعة عين شمس لاستقبالهم لمجموعة من مصابي ثورة ٢٥ يناير والذين قمنا بتحويل هؤلاء المصابين عليهم، حيث قام بعلاجهم على أكمل وجه بدون أي مقابل مادي.

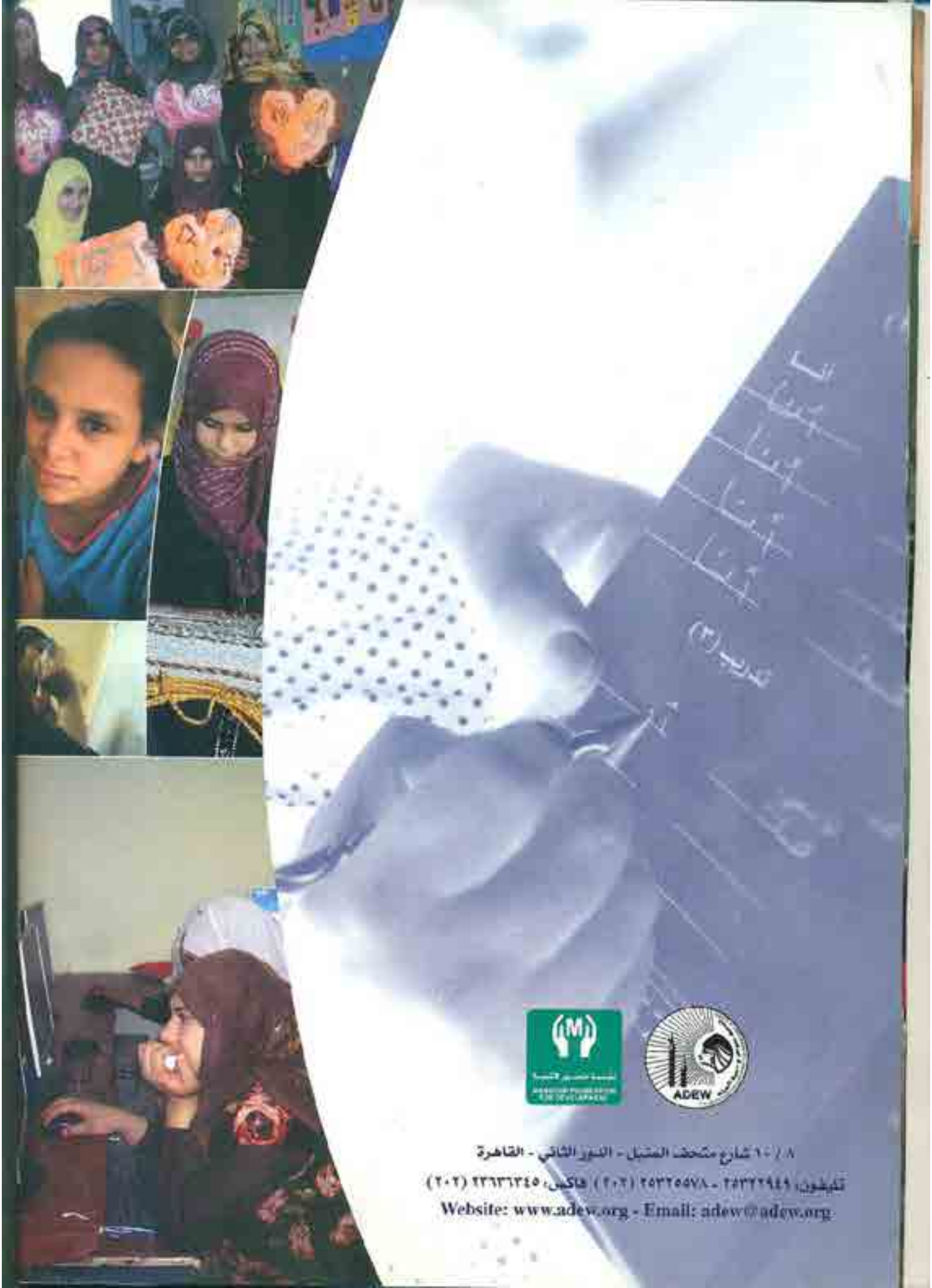

٨ / ١٠ شارع متحف المشمل - الدور الثاني - القاهرة
تليفون: ٢٥٣٢٢٩٤٩ - ٢٥٣٢٥٥٧٨ (٢٠٢) فاكس: ٢٣٦٣٦٣٤٥ (٢٠٢)
Website: www.adew.org - Email: adew@adew.org